

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
 تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرْدَوْنَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَيِّسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ سَيَحْلِفُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّمَا رِجْسُ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا
 عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿١٨﴾ الْأَعْرَابُ
 أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجَدَرُ الَّا يَعْلَمُوا حَدَّوْدَ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
 يَتَخَذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ
 دَأْبُرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢٠﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَخَذُ مَا يَنْفِقُ قُرُبَةً
 عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ لَا إِلَهََ قُرْبَةُ لَهُمْ
 سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾

وَالشِّبِّقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْأَذْيَنَ
 تَبْعَهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَاعْدَلُهُمْ
 جَهَنَّمْ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْفُزُورُ
 الْعَظِيمُ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْهَدِيَّةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
 سَنَعْذِبُهُمْ مَرْتَبَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيمٍ
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَهْلَ صَالِحٍ وَآخَرَ سَيِّئَاتِ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ حَذْ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تَطْهِيرٌ هُمْ وَتَزْكِيَّهُمْ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
 وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّاجِيمُ وَقُلْ أَعْلَمُ فَسِيرَى اللَّهُ
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَدُونَ إِلَى عَلِيمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ إِنَّمَا يَعْذِبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْيَمٌ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسِيْجَدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿١٦﴾ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبَدًا لِمَسِيْجَدٍ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْوَمَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْبِبُونَ
 أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى
 شَفَاجُرُفٍ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ ﴿١٨﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبْبَةً فِي
 قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ﴿١٩﴾
 إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعِدَّا عَلَيْهِ حَقًا فِي التُّورَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَشِرُونَ
 بِيَعْلَمُ الَّذِي بَأَيْمَانُهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٠﴾

الْثَّابِتُونَ الْعَبْدُونَ الْحَمْدُونَ السَّابِحُونَ الرَّكِعُونَ
 الشَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمُهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ
 لِلَّهِ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أُولَئِنَّ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ ۝ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
 إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَرَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
 عَدُوُّهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلَهُ حَلِيمٌ ۝ وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ
 لَهُمْ مَا يَتَقَوَّنُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبُّ وَيُمِيَّتُ وَمَا لَهُ
 مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مِنْ ذَلِيلٍ ۝ وَلَا نَصِيرٌ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
 عَلَى الْبَيْتِ وَالْمُهَجِّرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزْيِعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

وَعَلَى الشَّلْثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا طَحْتَ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِم
 الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَلَوْا أَن
 لَا مَدْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ يَا يَا إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَلَا يَرْغِبُوا بِإِنْفِسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِإِنْهُمْ لَا يُصِيبُهُم
 ظَمَاءً وَلَا نَصْبًّا وَلَا فَخْمَصَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ
 مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنْالُونَ مِنْ عَدُوٍّ شَيْلاً إِلَّا كُتِبَ
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيقُعْ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجِزِيهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا
 نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلَيَنْزَرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَذَّبُهُمْ يَحْذَرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يُؤْنَكُهُ مِنَ
 الْكُفَّارِ وَلْيَحْدُو فِيهِمْ غِلْظَةٌ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فِيمُهُمْ
 مَنْ يَقُولُ إِيَّكُمْ زَادَتْهُ هُنْذَهُ إِيمَانًا فَامَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ اِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبَشِرُونَ ۝ وَامَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى
 رِجْسِهِمْ وَمَا تُوْلَوْهُمْ كُفَّارُونَ ۝ أَوَلَّا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 لَا يَتَوَبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
 سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِكُهُ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ انصَرُفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِاِنْتِهِمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

رَبُّكُمْ أَنَّا

سُورَةُ يُوْسُفَ مَكِيَّةٌ

أَيَّالَهَا (۱۰۴)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّرِبِّ لَكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلَّذِينَ عَجَّبُوا أَنْ أَوْحَيْنَا
 إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الظَّاهِرَاتِ أَمْنَوْا أَنْ لَهُمْ
 قَدْمَ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكُفَّارُونَ إِنَّ هَذَا لَسِيرٌ مُّبِينٌ ۝
 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَمَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ إِذْنِهِ ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ
 مُرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعِدَ اللَّهِ حَقًا إِنَّهُ يَعْلَمُ وَالْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 لِيَوْمَ الْيَقْظَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
 لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ فَمَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
 يُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالَّهَارِ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اِلْيَتْنَا غَفِلُونَ ۝ أُولَئِكَ
 مَا وَنِهُمُ الظَّاهِرُ بِهَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَبَرَّى مِنْ
 تَحْرِيمِ الْأَنْهَرِ فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ ۝ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُحْنَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهِمْ فِيهَا سَلَمٌ وَآخِرُ دُعَاهُمْ أَنِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَمْ
 بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ
 دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ
 مَرَّ كَانُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْمُسَرِّفِينَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلِيلَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَّاتُنَا بَيْنَتْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدْلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ إِنَّ
 أَنْ أَبْدَلَهُ مِنْ تِلْقَائِنِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ
 شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ
 فِيهِمْ عُمَراً فَنَ قَلِيلٌ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَهُ شَفَاعَةٌ نَّا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
 أَتَنْسِيُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى عَنْ يُشْرِكُونَ ۝ وَمَا كَانَ النَّاسُ
 إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ
 لِلَّهِ فَإِنْ تَظَرِّرُوا إِنِّي مَعَكُمْ ۝ نَمَنْ تَظَرِّرِيْنَ ۝

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَّسْتَهِمْ إِذَا لَهُمْ فَكِيرٌ
 فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَشْرَعُ فَكَرَا إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتَبُونَ مَا تَمَكِّرُونَ ۝
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
 وَجَرِينَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ فَرِحُوا بِهَا جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمْ الْوَجْهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّ الْهُمْ أَحْيَطُ بِهِمْ دُعَوْا
 اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَنْجُيْنَا مِنْ هُنْدَه لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَنْجَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ
 الْحَقَّ يَا يَاهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيَكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَنِيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا
 مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ إِنَّمَا يَا كُلُّ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَتِ
 الْأَرْضَ زُخْرُفَهَا وَأَزْيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِيرُونَ عَلَيْهَا
 أَتَهُمْ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانُ لَمْ تَغْنَ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ
 يَعْوَدُ إِلَى دَارِ السَّلَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهقُ وجوهَهُمْ قَتْرٌ وَّلَا
 ذِلْكَ اولِئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
 السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ سَيِّئَةٌ بِإِثْلَاهَا وَتَرْهِقُهُمْ ذِلْكَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ عَاصِمٍ كَانُوا اغْشَيْتُ وجوهَهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَوْمِ مُظْلَمًا
 اولِئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرِكاؤُكُمْ
 فَرَيَّلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شَرِكاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٨﴾
 فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَنِ عِبَادَتِكُمْ
 لغَفِيلُونَ ﴿٩﴾ هُنَّا لِكَ تَبَلُّو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتُ وَرَدُّوا إِلَيَّ
 اللَّهُ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ مَنْ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمَاءَ وَالْأَبْصَارَ
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْبِرُ
 الْأَمْرَ فَسِيقُولُونَ اللَّهُ فَقْلُ أَفْلَاتِقُونَ ﴿١١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 الْحَقُّ فَيَاذَا بَعْدَ الْعَقْدِ إِلَّا الضَّلْلُ فَإِنِّي تُصْرَفُونَ ﴿١٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَاهُ كُنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ
 اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنْ تُؤْفِكُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ
 شَرَكَاهُ كُنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ
 أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَدٌ أَنْ يَتَّبِعَ أَفَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ
 يَهْدِي فَهَا لَكُمْ كَيْفَ تَعْكِمُونَ ۝ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا اَنَّ
 الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝
 وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ
 الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبَّ بِفِيهِ مِنْ رَّبٍّ
 الْعَلَيَّينَ ۝ امْرٌ يَقُولُونَ افْتَرَهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مَّشْلِهٍ وَادْعُوا
 مَنْ أُسْتَطَعْ ۝ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ۝ بَلْ كَذَّبُوا
 بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَوْيِلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝
 وَمِنْهُ ۝ كُنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُ ۝ نُ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ۝ دَارَ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
 أَنَّهُ بِرَبِّهِنَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِّيَءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِنُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْبِحُ الصُّورَ وَلَوْ كَانُوا لَا
يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي النَّاسَ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَبْصِرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً ۝ لَكِنَّ
النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يُظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحَشِّرُهُمْ كَمْ لَهُ يَلْبُثُوا
إِلَّا سَاعَةً ۝ مِنَ الْتَّهَارَ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَلْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَلَمَّا تُرِيكَ بَعْضَ الَّذِينَ
نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولَهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كَذَبْنَا
صَدِيقِينَ ۝ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًا ۝ وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ قُلْ أَرْعِيهِمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابَهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا
مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ۝ أَثْنَانِيْ أَذَّى مَا وَقَعَ اهْمَنْتُ بِهِ
أَغْنِ وَقَدْ كَنْتُ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوقُوا عَذَابَ الْخَلِيلِ هَلْ تُبْرُزُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝

وَيُسْتَوِنُوكَ أَحَقُّ هُوَ قَلْ إِنِّي وَرِبِّي إِنَّهُ كَحْنٌ وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزِينَ
 وَلَوْاَنَ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمْتُ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَتَدْتُ بِهِ وَاسْرَوا
 الْمَرَأَةَ لَنَّ رَاوَ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ
 إِلَّا إِنَّمَا مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّمَا عَدَ اللَّهُ حَتَّىٰ وَلِكُنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يُحِبُّ وَيُهِمُّ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا يَا يَا
 النَّاسُ قَلْ جَاءَتِكُمْ مُوعِظَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
 وَهُدًىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذِلِّكَ
 فَلَيَفْرُحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّنْهَا مَعْنَى قُلْ ارْعِيْتَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً حَلَالاً قُلْ اللَّهُ أَذْنَ
 لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفَتَّوْنَ وَفَاعْلَمُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكِنْبَرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا تَتَلَوَّنَ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنْ عَلَيْكُمْ شَهُودًا إِذْ تَفْيِضُونَ فِيهِ
 وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

الْأَرَادُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ
 الَّذِينَ أَمْنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ إِلَيْهِ
 جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَلْهُ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الضَّلَالُ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مُبِيرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَلِيقُ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ قَالُوا أَتَخْذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ
 هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
 عِنْدَ كُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا
 يُفْلِحُونَ مَتَاعُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نَوْجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنْ كَانَ كَبُرُّ عَلَيْنَا
 فَقَاهُ وَتَذَكِيرُى بِأَيْتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
 وَشَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غَيْرَهُ ثُمَّ افْصُوْا إِلَيْهِ
 وَلَا تُظْرِهُونَ ﴿٤٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّنِمْ فَمَا سَالَتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَنَجَّيْنَاهُ وَمِنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُ خَلِيفَ وَأَغْرَقْنَا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيْتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٤٨﴾
 ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبُيْنَتِ
 فَمَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذِيلَكَ نَطَبَعُ عَلَى
 قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ بِأَيْتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٥٠﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسُحْرٍ مُّنْدَسِينَ ﴿٥١﴾
 قَالَ مُوسَى اتَّقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ كُمْ أَسْحَرْهُنَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّحْرُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا أَجْهَنْتَنَا لِتَلْقِيَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِرْيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِهُؤْمِنِينَ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَئْتُوْنِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلَيْمٍ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوِمَا مَا أَنْتُمْ فَلُقْوُنَ فَلَمَّا آتَقْوَا قَالَ مُوسَى
 مَا جَعَلْتُ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ يَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
 الْمُفْسِدِينَ وَيُجْعِلُ اللَّهُ الْحَقَّ يَكْلِمُهُ وَلَوْكَةَ الْمُجْرِمُونَ
 فَمَا أَنْتَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرْيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى حُوفِ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَأْتُهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ
 لَيْلَنَ السَّرِيفِينَ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ
 فَعَلَيْهِ تَوَكِّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ وَنَجْنَانَا بِرَحْمَتِكَ
 مِنَ الْقَوْمِ الْكُفَّارِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى وَآخِيهِ أَنْ تَبْوَأَا
 لِقَوْمِكُمَا بِمُصْرٍ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بَيْوَتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

قَالَ قَدْ أُحِبْتُ دُعَوْتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعُنِي سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ وَ جُوزْنَا بِنَيَّ إِسْرَاءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ
 فَرَعُوْنَ وَ جَنْوَدَةَ بَغْيَا وَ عَدَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ
 أَمْنَتُ أَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَمْنَتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَاءِيلَ وَ أَنَا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ آتَنَّ وَ قَدْ عَصَيْتُ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنْجِيُكَ بِبَدْنِكَ لِتَكُونَ لِيَنْ خَلْفَكَ
 أَيَّهَ وَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ اِيْتَنَا لَغَفِلُونَ ﴿٤﴾ وَ لَقَدْ
 بَوَأْنَا بَنَيَّ إِسْرَاءِيلَ مُبْوَأً صَدْقَ وَ رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍ
 فَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦﴾
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِاِيْتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ وَ لَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ أَيَّهَ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةً أَمْنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوشٌ لَّا
 أَمْنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْبَخْزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَعْنَهُمْ
 إِلَى حِينٍ ١٦٥ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمْنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جِيَاعًا
 أَفَأَنْتَ تُنَكِّرُهُ الْأَسْ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ١٦٦ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
 أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
 يَعْقِلُونَ ١٦٧ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنَى
 الْآيَاتُ وَالشَّرْعُونَ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ١٦٨ فَهُنَّ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَالَّتَّهُرُوا إِلَى مَعْكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ١٦٩ ثُمَّ نَنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ أَمْنُوا كَذَلِكَ
 حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ١٧٠ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي
 شَكٍ مِنْ دِيْنِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ ١٧١ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ١٧٢ وَأَنْ أَقْمُ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُوا وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٧٣ وَلَا تَتَّعَزُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٧٤

وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يَرْدِكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 أُحْقُقَ مِنْ زَيْنَكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِلَيْهَا مَا يَهْتَدِيُ إِنْفُسُهُ وَمَنْ
 ضَلَّ فَإِلَيْهَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٢﴾ وَاتَّبِعُ
 عَمَّا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ

رَوْعَانًا (١)

سُورَةُ هُودٍ مَكِيَّةٌ

أَيُّهَا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ كَتَبَ أُحْكَمَتْ أَيْتَهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لِدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ إِلَّا
 تَعْبُدُ وَإِلَّا اللَّهُ إِلَيْنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا
 رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُمْسِكُ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجْلٍ مُسْكُنٍ وَيُؤْتِ
 كُلَّ ذِي فَضْلَةٍ وَإِنْ تَوْلُوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا إِنَّمَا
 يَثْنَونَ صَدْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَجْيَنْ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
 يَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدْرِ

وَمَا مِنْ دَبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
 وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرِهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ①
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَلْوُكُهُ إِلَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِلَكُمْ بِعُوْثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُبِينٌ ② وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أَمْمَةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسَنُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ③
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْرَحْمَةِ ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُمْ إِلَهٌ لِيَئُوسُ
 كَفُورًا ④ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعَمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولُنَّ
 ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِ إِلَهٌ لِفَرَحٍ فَخُورٍ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ أَوْلَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 كَبِيرٌ ⑥ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ
 صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ كَذَّا أَوْجَاءَ مَعَهُ
 مَلَكٌ إِلَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَفِيلٌ ⑦

امْرِيْكُولُونَ افْتَرَيْهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيْتِ
 وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِيْنَ ١٥
 فَالَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٦ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَيْنَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُخْسُونَ ١٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ
 وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتَلَوَّهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ
 كَيْتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَاللَّهُ أَمْوَالُهُ مَوْعِدٌ فَلَا تَأْكُلْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
 إِلَهُ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٩ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلِيمِيْنَ ٢٠ الَّذِينَ يَصْدُرُونَ عَنْ
 سَيِّئِ الْأَعْمَالِ وَيَغْوِنُهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمُ الْكَفِرُونَ ٢١

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
 يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَصْرُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ لَا جُرْمَ
 أَلَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَصْنَوُا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَأَخْبَتُوَا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤﴾ مَثُلُّ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرُ
 وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيْنِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَى قَوْمَهُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوَا
 إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْيِمِّ ﴿٧﴾ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مُشَلَّنًا وَمَا
 نَرِيكَ اتَّبَعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ بِإِدَيِ الرَّأْيِ وَمَا
 نَرِيكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ كَذَّابِيْنَ ﴿٨﴾ قَالَ يَقُولُ
 أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَأَتُنَبِّئُ رَحْمَةً
 عِنْدِهِ فَعَيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْمِكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٩﴾

وَيَقُولُ لَا أَسْتَكِنُ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجِدَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آتَانَا
 بِطَارِدِ الَّذِينَ امْنَوْا إِلَيْهِمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكُمْ أَرْسَلْنَا قَوْمًا
 تَبْهَلُونَ وَيَقُولُ مَنْ يُنْصَرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَآءِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُونَ أَعْيُنُكُمْ
 لَكُنْ يُؤْتَيْهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي أَذَّا
 لَمْ يَنْظُرْنِي الظَّالِمِينَ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَالَنَا
 فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيُكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِيْنَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يُغَيِّرَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
 قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَيْهِ إِجْرَامُ وَإِنَّا بِرِّئَءٍ مِمَّا تَجْرِيْمُونَ
 وَأُوحِيَ إِلَى نُوْجَ أَلَّهِ لَكُنْ يُؤْمِنُ مِنْ قَدْ أَمِنَ
 فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاصْنَعْ الْفُلُكَ بِاَعْيُنِنَا
 وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيْهِمْ مُغْرِقُونَ

وَيَصْنَعُ الْفَلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرَوْا مِنْهُ
 قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنِّي فَإِنَّمَا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ﴿٦﴾ فَسُوفَ
 تَعْلَمُونَ مِنْ يَاتِيهِ عَذَابٌ يُخَزِّيْهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ﴿٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنَوُّرُ قُلْنَا احْمِلُ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زُوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ
 وَمَنْ أَمْنَ وَمَا أَمْنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٨﴾ وَقَالَ ارْكِبُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ مَرْبِرَهَا وَمَرْسِمَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَةَ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ بَنْيَ ارْكَبْ مَعْنَا وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكُفَّارِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ
 سَاؤَتِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمَغْرَقِينَ ﴿١١﴾ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأَ أَرْبَعِي
 وَغِيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوْتُ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّلَمِيْنَ ﴿١٢﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَيْ
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِيْنَ ﴿١٣﴾

قَالَ يَنْوُحُ إِلَهٌ لَّيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِلَهٌ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٌ
 فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ
 الْجَهِيلِينَ ⑤ قَالَ رَبٌّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَرَلَّا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحِمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑥
 قَيْلَ يَنْوُحُ اهْبِطْ بِسَلِيمٍ مِنَّا وَبَرَكْتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّ
 مِنْهُنَّ مَعَكَ وَأَمْمَ سَنَتِهِمْ ثُمَّ يَسْهِمُ مِنَّا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ⑦ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ
 تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصِبْرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
 لِلْمُتَّقِينَ ⑧ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللهُ
 مَا لَكُمْ ⑨ فَنِ إِلَهٌ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ⑩ يَقُولُمْ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
 افَلَا تَعْقِلُونَ ⑪ وَيَقُولُمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُرِسِّلُ السَّهَّاءَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَأْراً وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا
 تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ⑫ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَاتٍ وَمَا
 نَحْنُ بِتَارِكِ الْهَتِنَا عَنْ قُولِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِسُؤْمِنِينَ ⑬

إِنْ تُقُولُ إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ إِلَهَيْنَا إِسْوَعٌ قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ اللَّهَ
 وَأَشْهِدُوا إِنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تَشَرَّكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَيْبِعَا
 لَآتَنْظِرُونَ ۝ إِنِّي تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّي مَامِنْ دَابَّةَ
 إِلَّا هُوَ أَخْذِي بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَانْ
 تَوَلُّوا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيُسْتَخْلِفُ رَبِّي
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضَرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝
 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالْأَذِينَ أَمْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِمَّا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ حَدَّدُوا بِإِيمَانِ رَبِّي
 وَعَصَوْرَسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيهِ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا بَعْدًا
 لِعَادٌ قَوْمٌ هُوَ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُومٌ أَعْبَدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ ۝ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ إِلَهُ الْأَنْشَاءِ ۝ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ۝ لَمْ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝
 قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَمْنَا إِنْ تَعْبُدُ
 مَا يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍ مِمَّا تَعْنَى إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝

قَالَ يَقُومٌ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَاتَّبَعْتُ مِنْهُ
 رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ فَهَا تَزِيدُ وَنَفِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ⑩ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ⑪
 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ
 غَيْرُ مَكْذُوبٍ ⑫ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صِلْحًا ⑬ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ ⑭ وَمَنْ خَرَجَ يُوَسِّيْنِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ⑮ وَآخَذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصِّيَحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
 جَهَنَّمَ ⑯ كَانُ لَمْ يَغْنُو فِيهِمَا إِلَّا إِنْ شَوُدًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
 بَعْدَ الشَّمْوَدَ ⑰ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالشَّرِّي قَالُوا
 سَلِّمَا ⑱ قَالَ سَلِّمٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَيْنِيْزِ ⑲ فَلَمَّا رَأَ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرُهُمْ وَأَوْجَسْ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا أَلَا
 تَخْفَ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطًا ⑳ وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِّكُتْ
 فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمَنْ ㉑ وَرَأَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ㉒ قَالَتْ يَوْيِلَّتِي
 أَلَّدُ ㉓ وَأَنَا عَجُوزٌ ㉔ هَذَا بِعِلْيٍ شَيْخًا ㉕ إِنَّ هَذَا الشَّئْ عَجِيدٌ ㉖

قَالُوا أَتَعْجِبُونَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ
 أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرُّوعُ وَجَاءَتِهِ الْبُشْرِيَّ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لَوْطٍ إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنْيِتٌ ﴿٧﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرُضْ عَنْ
 هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ
 مَرْدُودٍ ﴿٨﴾ وَلَمَّا جَاءَتِ رُسُلُنَا لَوْطًا سَتَّى بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا ﴿٩﴾ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿١٠﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ
 إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ
 هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي
 ضَيْفِي أَلِيُّسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿١١﴾ قَالُوا لَقَدْ عِلِمْتَ مَا لَنَا
 فِي بَنْتِكَ مِنْ حَثٍ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَرِيْدُ ﴿١٢﴾ قَالَ لَوْأَنَّ
 لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أُوْتَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَلْوُطُ إِنَّ
 رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِ بِإِهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ
 الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبَهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿١٤﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيهَا سَاقِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً فِي سِجِيلٍ لَا مُنْضُوٌ لَمَسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّلَمِينَ بَعِيْدٌ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَالَكُمْ فَنِ إِلَهٌ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرِكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ وَيَقُومُ أُوفُوا
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَنْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
 وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرُكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ قَالُوا
 يَشْعِيبُ أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ لَتُرْكَ مَا يَعْبُدُ أَبَا ذَنَأَ أَوْ
 أَنْ لَفَعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْعَلِيمُ الرَّشِيدُ
 قَالَ يَقُومُ أَرْعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ فَنِ رَبِّي
 وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى
 مَا أَنْهِكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَاحَ مَا أُسْتَطَعْتُ
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

وَيَقُولُ لَا يَجِدُ مِنْكُمْ شِقَاقًا إِنْ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمًا نُوحٌ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلْحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيلٍ ﴿١﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٢﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَيْكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَنَكَ وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٣﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنْ
 اللَّهِ وَاتَّخِذْتُمْ وَرَاءَكُمْ ظَهِيرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٤﴾ وَيَقُولُمْ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سُوفَ
 تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٌ بِخُزْيِهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شُعَيْبًا وَالَّذِينَ أَهْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَا وَأَخْذَنَا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِئْمَيْنَ ﴿٦﴾ كَانُ
 لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا بُعْدَ الْيَمِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيتَنَا وَسُلْطَنٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيبٍ

يَقْدِرُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارُ وَبَئْسَ أُورُودُ
 الْمُوْرُودُ ۝ وَأَتَبْعَاهُ لَعْنَةً ۝ وَيَوْمَ الْقِيمَةِ بِئْسَ
 الرِّفُّ الْمَرْفُودُ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَثْيَاءِ الْقُرْبَى نَقْصَةٌ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ ۝ وَحَصِينٌ ۝ وَمَا خَلَبُوهُمْ وَلَكِنْ ضَلَّلُوهُمْ أَنفُسُهُمْ
 فَمَا آغْنَتْهُمْ أَهْمَالُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ ۝ لَمَّا جَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرُ تَتْبِيبٍ ۝ وَكَذَلِكَ
 أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۝ إِنَّ أَخْذَنَا أَكْلِيمٌ
 شَدِيدٌ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً لَمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمَ ۝ جَمْعٌ لِّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ۝ وَمَا
 نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجْلٍ مَّعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَاتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا
 يَأْذِنُهُ فِيهِمْ شَرِقٌ وَسَعْيٌ ۝ فَإِنَّمَا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ ۝ وَشَهْيُونٌ ۝ خَلِيلُهُمْ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لَّهَا يُرِيدُ
 وَإِنَّمَا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيلُهُمْ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ هَبْزٍ وَذِلِّ

فَلَاتَّكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ أَباؤُهُمْ فِنْ قَبْلٍ وَإِنَّا لَمُوْفَوْهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 مَنْقُوْصٍ ⑩١ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ
 لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍ
 مِنْهُ مُرِيبٌ ⑩٢ وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَفَيْهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ
 إِلَهٌ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑩٣ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِلَهٌ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑩٤ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمْسِكُمُ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 أَوْلَيَاءَ ثُمَّ لَا تَنْصَرُونَ ⑩٥ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَزُلْفَا
 مِنَ الْيَمِيلِ ⑩٦ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُى
 لِلَّهِ كَرِيمِينَ ⑩٧ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقَرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهُونَ
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا ⑩٨ فَمِنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ⑩٩ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيَهِلَكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلَهَا مُصْلِحُونَ ⑩١٠

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
 مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِيمٌ رَبُّكَ وَلِذِلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَتَّهَّى كَلِمَتُهُ
 رَبُّكَ لَامْكُنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ۝ وَكُلُّا
 نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَئْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نَثَبَتُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ
 فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ ۝ إِنَّا عَمِلُونَ ۝ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ۝ وَإِنَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَفْرَادُ
 كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سُورَةُ يُوسُفُ مُكَلِّمَةٌ

رَوْعَانًا (١٠)

أَيَّاهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا نَزَّلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أُوحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذَا قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْبَابًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝

قَالَ يَبْنَى لَا تَعْصُمْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْرَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَنَ لِلنَّاسِ عَدُوٌّ مُّسِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ
 يَتَبَيَّكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ دَيْتُمْ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَى أَبْوَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥ لَقَدْ
 كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْرَتِهِ أَيْتٌ لِلسَّابِلِينَ ⑦ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ
 وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَبِيهِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عَصِبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَّلٍ
 مُّسِينٌ ⑧ أَقْتَلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ
 أَبِيهِنَّمْ وَتَذَوَّنُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ⑨ قَالَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمَةِ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فِي عِلْمٍ ⑩ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ⑪ أَرْسَلَهُ مَعْنًا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحِفْظُونَ ⑫ قَالَ إِلَيْهِ حَزْنِيَّ أَنْ تَدْهُبُوا بِهِ
 وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَفِلُونَ ⑬ قَالُوا
 لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عَصِبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخِسْرُونَ ⑭

فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَّ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتَنْذِيهِمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥
 وَجَاءُهُمْ عِشَاءً يَكُونُ ١٦ قَالُوا يَا بَنَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
 نَسْتَعِنُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكْلَهُ الذِّئْبُ وَمَا
 أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنْتَ صَدِيقِنَ ١٧ وَجَاءُهُمْ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ
 كَذَبٌ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَيْلٌ
 وَإِنَّ اللَّهَ الْمُسْتَعَنُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سِيَارَةٌ فَارْسَلُوا
 وَارْدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشِرُنِي هَذَا غُلْمَانٌ وَاسْرَوْهُ
 بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمَنْ
 بَخْسٌ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٠
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَهُ مِنْ قَصْرٍ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِهُ مُثْوَهُ عَسَى
 أَن يَنْفَعُنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدَّا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلِنُعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

ورَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْبَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِلَهِ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَى
 إِلَهِ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
 أَنْ رَآءَ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِيَعْرِفَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفُحْشَاءُ
 إِلَهِ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٨﴾ وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّ
 قِبِيْصَةً مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَّا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابَ الْيَمِّ ﴿٩﴾
 قَالَ هَيْ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 كَانَ قِبِيْصَةً قُدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿١٠﴾
 وَإِنْ كَانَ قِبِيْصَةً قُدَّ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ
 الصَّدَّيقِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا رَأَيْتِ قِبِيْصَةً قُدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِلَهِ مِنْ
 كَيْدِ كُنْ ﴿١٢﴾ كَيْدِ كُنْ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ لِذَنْبِكَ كُنْتِ مِنَ الْخَطِّيْبِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَأُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَهَا عَنْ
 نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًا إِنَّ لَنَرِهَا فِي ضَلَالٍ مُبِيْنِ ﴿١٥﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِسَكِيرَهُنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَّكَاهُ
 وَاتَّهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
 رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقَلَنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا
 إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ قَالَتْ فَذِلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْ تُتَكَفِّرُ فِيهِنَّ
 وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمُ وَلَكِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ
 لَيُسْجِنَنَّ وَلَيَكُونُنَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مَنْ يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِيفُ عَنِي كَيْدُهُنَّ أَصْبَبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكْنُ مِنَ الْجَهَلِينَ ﴿٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
 كَيْدُهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ ثُمَّ بَدَ الْبَدْهُ مِنْ بَعْدِ فَارِسٍ
 الْأَيْتِ لَيُسْجِنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينَ ﴿٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَّنَ قَالَ
 أَحْدَهُمَا إِنِّي أَرِينَيْ أَعْصَرْ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِينَيْ أَحِيلُ
 فَوَقَ رَأْسِي خَبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نِيَّشَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنِّي نَرِيكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيَنَّكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنَّهُ إِلَّا نَبَّاتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمَا ذِلِكُمَا مِنْ عِلْمِنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارُونَ ﴿٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
 لَنَا آنَ نُشَرِّكُ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
 وَعَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَصَاحِبِي
 السِّجْنَءَارِبَابَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ مِّنَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمُ لِلَّهِ
 اللَّهُ أَمْرًا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلِكُنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَصَاحِبِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُ كُمَا
 فَيَسْقُى رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْأُخْرَ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَقْتِيلُنِ ۝ وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَلَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِهُ
 الشَّيْطَنُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَكِبَثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْفَ سِنِّيْنِ ۝
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كَلْهُنَّ
 سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يُسْتَيْلِتُ يَائِيْهَا
 الْمَلَأُ أَفْتُوْنِي فِي رَءَيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرَّءَيَا تَعْبُرُونَ ۝



قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نُحْنُ بِتَوْيِيلِ الْأَحْلَامِ يَعْلَمُونَ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادْكُرْ بَعْدَ أَمْثَةً أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَوْيِيلِهِ
 فَارْسَلُونِ ﴿١﴾ يُوسُفُ أَيَّهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتِ
 سِمَانٍ يَا كَلْهَنْ سَبْعِ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبَلَتِ خُضْرٍ وَآخَرَ
 يُبَسِّطُ لَعَلِيَّ أَرْجَعُ إِلَى النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ قَالَ تَزَرَّعُونَ
 سَبْعِ سِنِينَ دَابَّا فَهَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبَلَهِ إِلَّا قَلِيلًا
 هَمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَا كُلُّنَا
 قَدْ مُتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا فَمَا مُحْصَنُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتُوْنِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالِ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي يَكِيدُهُنَّ عَلَيْهِمْ ﴿٦﴾
 قَالَ فَآخْطُبْكُمْ إِذْ رَأَوْدُتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نُفْسِيهِ قُلْنَ حَاشِيَتُهُ
 فَأَعْلَمُنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ امْرَأُ الْعَزِيزُ أُنَّ حَصَّصَ الْحَقِّ
 أَنَا رَأَوْدُتُهُ عَنْ نُفْسِيهِ وَإِنَّهُ لَيْسَ الصِّدِيقَيْنِ ﴿٧﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَابِيْنِ ﴿٨﴾

وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي إِنَّ الْفُسْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا
 مَارِحَمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ حَيْمٌ ﴿١﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ اتُّوْنِي
 بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا
 فَكِيدِينَ أَمِينٌ ﴿٢﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ لَتُحِيفُ
 عَلَيْمٌ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ
 يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ لَشَاءُ وَلَا نُنْهِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾
 وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥﴾ وَجَاءَ
 إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿٦﴾
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِمَهَارَاتِهِمْ قَالَ اتُّوْنِي بِأَيْمَانِكُمْ إِنَّ
 تَرَوْنَ أَيِّ أُوْفِي الْكَيْلَ وَ أَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
 بِهِ فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا سَنَرَادُ دُعَنَدِ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ﴿٩﴾ وَقَالَ لِفُتَّيْنِيهِ اجْعَلُوهُ بِضَاعَتِهِمْ فِي
 رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرُفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَيْ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يُرْجِعُونَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَ مُنْعَ مِنَ
 الْكَيْلِ فَأَرْسِلُ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلْ وَإِنَّ لَهُ لَحْفَظُونَ ﴿١١﴾

قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ
 فَأَللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَ
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتِنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبْرَيْرِ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلَ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مُوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِلُنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يَحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مُوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
 وَكَيْلٌ ﴿٨﴾ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَخْلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيُتَوَكَّلَ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٩﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حِيَثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا
 كَانَ يُغْنِي عَنْهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
 يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَهُ وَلِكُنْ أَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَدَى إِلَيْهِ
 أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَتَسْبِّسْ بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَالِيَّةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيْرُ إِلَكُمْ لَسْرِقُونَ ﴿١﴾ قَالُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ
 الْمَلِكِ وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَآتَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٣﴾ قَالُوا
 تَالَّهِ لَقَدْ عِلِّمْتُمْ مَا جَهَنَّمَ لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْتُمْ
 سَرِقِينَ ﴿٤﴾ قَالُوا فَمَا جَرَأَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 جَرَأَوْهَا مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَأَوْهَا كَذَّالِكَ نَجْزِي
 الظَّلَمِيْنَ ﴿٦﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَةِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ
 اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَّالِكَ كَذَّانَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
 لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِيْنِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعَ
 دَرْجَتٍ مِنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْمٌ ﴿٧﴾ قَالُوا إِنْ
 يُسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي
 نَفْسِهِ وَلَمْ يُدْرِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهَ أَبَا شَيْخًا
 كَبِيرًا فَخُنْ أَحَدَنَا مَكَانَةً إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩﴾

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعِنَا عِنْدَهُ
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمْيُونَ فَلَدَنَا اسْتِيئْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمُ الَّمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْزَى عَلَيْكُمْ
 مُوْرِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ
 أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ
 خَيْرُ الْحَكِيمِينَ إِرْجِعُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ فَقُولُوا يَا بَانَاهَا إِنَّ
 أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حُفَظِينَ وَسُئَلَ الْقَرِيْبَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرُ
 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِقُونَ قَالَ بَلْ سَوْلَتُ
 لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَدَرَ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَا تَبَيَّنِي
 بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيُّمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَا سَفِي عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا تَالِلَهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرْ يُوسُفَ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلَكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
 بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يَبْنَىَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا
 مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِلَهٌ لَا يَأْتِيْسُ مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 الْكُفَّارُونَ ﴿١﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ
 مَسَنَا وَاهْلَنَا الضُّرُّ وَجَدَنَا بِضَاعَةً مُزْجِيَّةً فَأَوْفِ لَنَا
 الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعِزِّي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٢﴾
 قَالَ هَلْ عِلْمُتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَآخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَهَلُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
 وَهُذَا آخِنٌ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَصِيرُ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ
 أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيْبِينَ ﴿٥﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ
 عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦﴾
 إِذْهَبُوا بِقَمِيْصِيْ هَذِهَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِيْ أَبِيْ يَاتِ
 بَصِيرًا وَأَتُوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧﴾ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
 الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفَدِّونِ ﴿٨﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ



فَلَمَّا آتَنَ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَهْ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا

قَالَ اللَّهُ أَكْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٧

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُلُّا خَطِئِينَ ٦٨

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٦٩

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا

مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ ٧٠ وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ

وَخَرَوْلَهُ سَجَدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ

قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّ حَقًا وَقَدْ أَحْسَنَ بِنِي إِذَا خَرَجْنِي

مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِنِي مِنَ الْبَرِّ وَمِنْ بَعْدِ آنَ زَغَ

الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنِ إِخْرَقِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٧١ رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ

وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَأَطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقَنِي

بِالصَّلِحِينَ ٧٢ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ

وَمَا كُنْتَ لَدِيْهُمْ إِذَا جَمِعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكْرُونَ ٧٣

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصَتْ بِهُؤُمِنِينَ ① وَمَا تُسْعِلُهُ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ② وَكَأَيْنَ مِنْ آيَةٍ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَهْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعَرِّضُونَ ③
 وَمَا يَؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ④ أَفَأَمْنَوْا أَنْ
 تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بُغْتَةً ⑤ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ⑥ قُلْ هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
 أَنَّا وَمِنْ أَتَّبَعْنَا وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑦ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ⑧ حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيَّسَ الرَّسُولُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
 جَاءُهُمْ نَصْرًا فَنُجِيَ مَنْ شَاءَ وَلَا يُرْدَ بَا سَنَا عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ⑨ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِلْأُولَائِبِ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدُى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يَؤْمِنُونَ ⑩

رَوْعَانًا (١)

سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْرِنَةٌ

أَيَّاهَا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهُدَىٰ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
 وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
 عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِأَجَلٍ مُسَمٍّ يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ
 يُلْقَاءُ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِيًّا وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
 يُغْشِي الْيَوْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَلَّرُونَ ③ وَفِي
 الْأَرْضِ قِطْعٌ مَتَجْوِرٌ وَجَاهَتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَرُزْعٍ وَنَخِيلٍ
 صِنْوَانٌ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلُ بَعْضَهَا
 عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④
 وَلَنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كَانَ تَرْبَاً إِلَيْهِ لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ هُوَ أَوْلَيْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكُمُ الْأَغْلَلُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأَوْلَيْكُمُ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ⑤

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُشْلُطُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلْمُنَاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلَا حُكْمٌ
 لِّقَوْمٍ هَذِهِ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغْيِضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ القُولَ
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾
 لَهُ مُعِيقَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا
 يَأْتِفُسُهُمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
 لَهُ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاللهُ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبُرُقَ خَوْفًا
 وَطَعْمًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدَ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فِي صِيبَ بِهَا
 مِنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُحَالِ ﴿١٣﴾

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِيُّونَ
 لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
 بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٠﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
 قُلْ أَفَاتَخْزَنْتُمْ مَنْ دُونَهُ أُولَيَّاءُ لَا يَسْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْنَى وَالْبَصِيرَةُ أَمْ
 هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَى وَالْمُورُّ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخْلُقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٢﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَأْبِيَّا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الدَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
 زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ
 فَإِمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَإِمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٣﴾

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسِنُىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُ لَوْا نَّ
 لَهُمْ قَاتِلًا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ أَوْلَئِكَ لَهُمْ
 سُوءُ الْحِسَابٍ لَّهُمْ جَهَنَّمُ وَبَيْسُ الْهَادِ فَإِنْ يَعْلَمُ
 أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْظَمُ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِ
الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْبِيُّشَاقِ ○
 وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَاهُمُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ○ وَالَّذِينَ صَبَرُوا إِبْتَغَاءَ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً ○ وَيَدْرُعُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أَوْلَئِكَ لَهُمْ عُشَبَى الدَّارِ ○ جَنَّتُ عَدَنِ
يَدْ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمُلِّيَّةُ
يَدْ خُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابِ ○ سَلَمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُشَبَى الدَّارِ ○ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيقَاتِهِ
 دَيْ طَعُونَ فَمَا أَمْرَاهُمْ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَئِكَ
 لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ○ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ○

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْشَأَ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمِّنُ
 قُلْ بِمَنِ يُذَكِّرُ اللَّهُ أَلَا يُذَكِّرُ اللَّهُ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَحَاتِ طُوبٌ لَّهُمْ وَحَسْنٌ مَا بِكُمْ ۖ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكُمْ فِي
 أُفْلَةٍ قَدْ خَلَتْ فِي قَبْلِهَا أُمُّمٌ لَّتَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ الْإِلَهِ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُ
 وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ۖ وَلَوْلَا قُرْآنًا سَيِّرَتِ بِهِ الْجَبَالُ أَوْ قَطَعَتِ بِهِ الْأَرْضُ
 أَوْ كَلَمَ بِهِ الْمَوْتِيَّ بَلْ يَنْهَا الْأَفْرِيزُمُعًا أَفَلَمْ يَايَشَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
 لَوْيَشَاءَ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۖ وَلَقَدْ أَسْتَهِنْتُ بِرُسُلٍ فِي قَبْلِكَ فَأَمْلِيَتُ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَهُمْ فَلَيْكَفَ كَانَ عِقَابٌ ۖ أَفَمَنْ هُوَ قَلِيلٌ
 عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ إِمَّا كَسِبتَ وَجَعَلَوْلَيْهِ شَرَكَاءَ قَلْ سَهْلَهُمْ أَمْ تَنْتَهُونَهُ
 إِمَّا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 فَكُرُّهُمْ وَصَدُّهُمْ وَأَعْنَ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَا ۖ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعْزَابٌ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ دَاقٍ ﴿١﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ السُّتُونَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ اكْلَهَا دَاءِمٌ وَظِلْلُهَا طَلْكَ عَقْبَى
 الَّذِينَ أَتَقْوَا وَعَقْبَى الْكُفَّارُ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْحُزَابِ مَنْ يُنْكِرُ
 بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ
 أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَا بِهِ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَيْسَ
 أَتَبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٌّ وَلَا دَاقٍ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةً
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٥﴾ يَهُوَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 وَيُثِبِّتُ وَعْدَهُ أَفَ الْكِتَبُ ﴿٦﴾ وَإِنْ مَا نُرِيَكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوَفِّيَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
 الْحِسَابُ ﴿٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٨﴾

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي لِهِ السُّدُرُ جِبِيعًا يَعْلَمُ
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَبَّى الدَّارِ ﴿٤٠﴾
 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤١﴾

رَحْمَةً عَلَيْهِ (٤٠)

سورة إبراهيم مديدة

أَيَّا هُنَّا (٤١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّرَّبُّ كَتَبَ أَنْزَلَنِي إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَتِ إِلَى النُّورِ
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيمِ ﴿٤٢﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٣﴾
 الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ حَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغْنُونَهَا عَوْجًا أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيَبْيَسَنَ لَهُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانًا أَنَّ أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَتِ إِلَى النُّورِ
 وَذَكَرَهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٤٦﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 أَنْجَدْتُكُمْ مِنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَنْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
 بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ① وَإِذْ تَأْذَنَ رَبِّكُمْ لَهُ شَكْرُتُهُ
 لِأَزِيدَكُمْ وَلَهُ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابَ لَشَرِيكٍ ② وَقَالَ
 مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ③ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا
 يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا
 أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَيْءٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ④ قَالَتْ
 رَسُولُمُوسَى إِنَّ اللَّهَ شَكٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيغْفِرَلَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّطٍ
 قَالُوا إِنَّا نَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدِّونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ⑤

قَالَتْ لَهُمْ رَسْلُهُمْ إِنَّكُنْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهُ يُعْلِمُ
 عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا لَنَا إِلَّا
 نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سَبِيلًا وَلَنَصِيرَ عَلَىٰ مَا
 أَذِيَقْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِرَسُولِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ فَنَأْرُضُنَا أَوْ لَنَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبِّهِمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ وَلَنُسِكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِهِنَّ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٣﴾ وَاسْتَفْتَهُمْ
 وَخَابَ كُلُّ جَهَنَّمَ عَنِيهِ ﴿١٤﴾ مَنْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمْ وَيُسْقَى مِنْ قَاءَ
 صَدِيرِ ﴿١٥﴾ يَتَجَزَّعُهُ وَلَا يَكُادُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُبِيِّنٍ وَمِنْ وَرَأَيْهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٦﴾ مَثُلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرِمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
 عَاصِفٍ لَا يَقِرُّونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ
 الْبَعِيدُ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا تَرَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَا
 يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِيْكُمْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٨﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْضَّعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ قَالُوا وَهَدَنَا اللَّهُ لَهُدِينَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعُنَا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ حِيْصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَنَا قَضَىَ الْهُرُ
 اِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَاخْلُفْتُكُمْ وَمَا كَانَ
 لِي عَلَيْكُمْ فَنِ سُلْطَنٌ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُهُ لِي فَلَا
 تَلُومُونِي وَلَوْمُوا نَفْسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
 بِهُصْرٍ خَيْرٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 جَنَّتٌ تَبَرُّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
 تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ۝ أَلَمْ تَرَكِيفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
 طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ ۝ فَرَعَهَا فِي السَّيَاءِ ۝
 تُؤْتَى أَكْلُهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلٌ كَلِمَةٌ خَيْشَةٌ كَشَجَرَةٍ
 خَيْشَةٌ اجْتَهَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝

يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّلَمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا
 يَشَاءُ اللَّهُ تَرَاهُ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفَّارًا وَاحْلَوْا
 قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ جَهَنَّمُ يَصْلُونَهَا وَبِئْسَ الْقَارُ
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ
 مَصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ قُلْ لِعَبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقْيِسُوا
 الصَّلَاةَ وَيَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُو اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
 الشَّمْرَتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِي فِي الْبَحْرِ
 بِإِمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 دَاءِبِيَنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيْلَلَ وَاللَّهَ أَنَّهُ مِنْ كُلِّ
 مَا سَأَلْتُهُ وَإِنْ تَعْدُ وَنِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُهَا إِنَّ
 إِلَّا سَانَ لَظَلَومَ كُفَّارَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
 هَذَا الْبَلْدَ أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَغْنِي إِنْ تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ

رَبِّ إِلَهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبِعَنِي فَإِلَهٌ مِّنْهُ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِلَيْنَا أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ
 ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقْيِيمُوا
 الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ
 وَارْشُ قَهْمٌ مِّنَ الشَّمْرِ لَعْنَهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَااءِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي
 لَسَيِّدُ الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقْبِيلُ دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْلِي وَلَوَالَّذِي
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهَ غَافِلًا عَنْمَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ
 رَوْسِلَمُ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِدَّهُمْ هَوَاءُ

وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا إِخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَا حِجْبَ دُعُوتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ
 أَوْلَمْ تَكُونُوا أَفْسَدَهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ
 فِي مَسِكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ
 وَضَرَبَنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ وَقَدْ نَكَرُوا مَدْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَدْرَهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَدْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجَبَالُ فَلَا تَحْسَبُنَّ اللَّهَ خُلِيفَ
 وَعِدَّهُ رَسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَتَرَى
 الْجِرَمِينَ يَوْمَئِنْ مُقْرَرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلَهُمْ مِنْ
 قَطْرَانٍ وَتَعْشَى وَجْهُهُمُ النَّارُ لِيَعْرِزَى اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلْغُ لِلنَّاسِ وَلَيُعْلَمُ رُوَا
 بِهِ وَلَيُعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابُ

سُورَةُ الْجِرَمِ مَائِةٌ (٤٠) آيَاتُهَا (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ

رُبَّهَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ①
 ذَرْهُمْ يَا كُلُّوا وَيَتَمَّنُوا وَيَلْهِمُهُ الْأَمَلُ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ
 وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ② مَا
 تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ③ وَقَالُوا يَا يَاهَا
 الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجِنُونٌ ④ لَوْمًا تَأْتِينَا
 بِالْمُلِّيَّكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑤ مَا نَزَّلُ الْمُلِّيَّكَةَ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ⑥ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
 الَّذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 فِي شِيعَ الْأَوَّلِيَّنَ ⑧ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑨ كَذَلِكَ نَسْلَكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑩
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِيَّنَ ⑪ وَلَوْفَتَنَا
 عَلَيْهِ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلَّوْا فِيهِ يَعْرَجُونَ ⑫ لَقَالُوا إِنَّا
 سِرِّكَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑬ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي
 السَّمَاءِ بِرُوْجًا وَزَيَّهَا لِلنَّاظِرِينَ ⑭ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ
 رَجِيمٍ ⑮ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمَعَ فَاتَّبَعَهُ شِمَابٌ بُشِّينَ

وَالْأَرْضَ مَدْنَهَا وَالْقِيَمَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ مُّوزُونٍ ① وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ
 لَهُ بِرْزَقٌ ② وَإِنْ شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نَزَّلْنَاهُ
 إِلَّا يَقْدِرُ عَلَوْمٌ ③ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ تَوَاقِحَ فَانْزَلْنَا مِنْ
 السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمْ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَيْرٍ ④ وَإِلَّا لَنَحْنُ
 نُحْيِ وَنُبَيِّنُ وَنَحْنُ الورثُونَ ⑤ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ⑥ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ
 يَحْشِرُهُمْ إِلَيْهِ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ⑦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ⑧ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ
 مِنْ تَارِ السَّمَوَاتِ ⑨ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِئَكَةِ إِلَيْهِ خَالِقُ بَشَرًا
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ⑩ فَإِذَا سَوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحٍ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ⑪ فَسَجَدَ الْمَلِئَكَةُ كُلُّهُمْ
 اجْمَعُونَ ⑫ إِلَّا إِبْرِيلُسُ أَبِي أَنَّ يَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ⑬
 قَالَ يَأَبِيلِيُّسُ فَالَّكَ أَلَا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ⑭ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لَسَجَدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ⑮

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فِإِلَّا كَرَجِيمٌ وَأَنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَعْثُونَ
 قَالَ فِإِلَّا كَمِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمُعْلُومِ
 قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزَّيْنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَلَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ
 قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيْهِ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ
 لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَوِينَ
 وَإِنَّ جَنَّتِمْ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥﴾ لَهَا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ
 لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَفْسُومٌ ﴿٦﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ﴿٧﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ أَمْنِينَ ﴿٨﴾ وَنَزَعْنَا
 مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مَتَّقِيلِينَ
 لَا يَسْهُمُ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
 نَيْئَيْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿١٠﴾ وَنَيْئَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجْلُونَ

قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمَ عَلَيْمٍ ٣٠ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي
 عَلَى أَنْ مَسَنِي الْكِبِيرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ٣١ قَالُوا بَشَرْنَاكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَيْطِينَ ٣٢ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٣٣ قَالَ فَيَا أَخْطُوكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٣٤
 قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا أَلَّا لَوْطٌ إِنَّا
 لَمْ يَنْجُوْهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا لَهَا لِمَنِ الْغَيْرِينَ ٣٥
 فَلَمَّا جَاءَ أَلَّا لَوْطٌ الْمُرْسَلُونَ ٣٦ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٣٧
 قَالُوا بَلْ جَئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَسْتَرُونَ ٣٨ وَأَتَيْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ٣٩ فَاسْرِيْ بِاهْلِكَ بِقُطْعٍ مِنَ الْيَلِ
 وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ
 تُؤْمِرُونَ ٤٠ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنْ دَابِرَ هُؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ
 مُصِبِحِينَ ٤١ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٢ قَالَ إِنَّ
 هُؤُلَاءِ ضَيْفِيْ فَلَا تَفْضَحُونَ ٤٣ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُوْنَ ٤٤
 قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَلَيْمِينَ ٤٥ قَالَ هُؤُلَاءِ بَنْتَيْ إِنَّ
 كُنْتُمْ فَعِلِيْنَ ٤٦ لَعَبْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِمْ يَعْبُهُونَ ٤٧

فَأَخْذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ لَا فَجَعَلْنَا عَالَيْهَا سَافِدَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ
 لِلْمِتَوْسِمِينَ وَإِنَّهَا لِسِيْلٍ مُقِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةَ لَظَلَمِيْنَ
 فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهَا لِيَامَامَ قُبِيْنَ وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ الْحِجَرِ الْمُرْسِلِيْنَ وَاتَّيْنَاهُمْ أَيْتَنَا فَكَانُوا عَنْهَا
 مُعِرِضِيْنَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أَمْنِيْنَ
 فَأَخْذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِيْنَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ هَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحُ الصَّفْحَ
 الْجَمِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيُّمُ وَلَقَدْ أَتَيْنَكَ
 سَبِعًا مِنَ الْبَشَارِيْنَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ لَا تَمْدَدَّ
 عَيْنِيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ إِنَّ وَاجْأَقْنُهُمْ دَلَّا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَاحْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَقُلْ إِنَّا
 النَّذِيرُ الْبَيْنُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِيْنَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصْيَنَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنْسَئْلَهُمْ
 اجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَاصْدَعْ بِمَا تَؤْمِرُ
 وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ كَفِيلَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝
 الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ
 نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيُقِيمُونَ ۝

لِرَوْحَانِيَّةٍ (١٩)

سُورَةُ الْعَقْلِ مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (١٥٦)

إِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعْلَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝
 يُنَزِّلُ الْمَلِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادَةِ أَنْ أَنْذِرُوْا أَنَّهُ لَأَنَّهُ إِلَّا آنَا فَاتَّقُونَ ۝ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعْلِي عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ خَلَقَ
 إِلَّا نَسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْنٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝
 وَلَكُمْ فِيهَا جَهَالٌ حِينَ تُرْيَحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ ۝

وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى بَدْءِ لَمْ تَكُونُوا بِلِغَيْهِ إِلَّا
 يُشِّقُ الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ
 وَالْبَيْعَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكُبُوهَا وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءَ رَوْ
 شَاءَ لَهُدِّيكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تِسْبِيمُونَ ۝
 يُلْبِسُ لَكُمْ بِهِ الرَّعْ وَالزَّيْتُونَ وَالثَّخِيلَ
 وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّرَبٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْيَوْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ وَالشَّجَومُ مَسْخَرَتٍ بِإِمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَّا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ يَذْكَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَهُمَا طَرِيْا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ
 فِيهِ وَلِتَبَتَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

وَالْقُلُّ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرًا ۖ وَسُبْلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهتَدونَ ۝ وَعَلَيْتِ وَبِالثَّجْهِ هُمْ يَهتَدونَ ۝
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنْ تَعْدُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تُسْرِّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا ۖ وَهُمْ يَخْلُقُونَ ۝ أَمْوَاتٍ
 غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ۝ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
 وَآرْجُلٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ ۖ وَهُمْ
 مُسْتَكْبِرُونَ ۝ لَأَجْرَمَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِّونَ وَمَا يَعْلِنُونَ
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْzَارِ الَّذِينَ يَضْلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 الْأَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ۝ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّ
 اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَأَتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَشَاقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ اؤْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَرْبَى
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكُفَّارِ ۝ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلِكَةُ
 فَالَّتِي أَنْفَسَهُمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ
 اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 حَلِيلِيْنَ فِيهَا ۝ فَلِبِئْسٍ مَثُوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۝ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
 اتَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَقِيْنَ ۝
 جَئْتُكُمْ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَبْرِزِي اللَّهُ الْمُتَقِيْنَ ۝ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ
 الْمَلِكَةُ طَيِّبِيْنَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِكَةُ أَوْ
 يَأْتِيَ أَمْرَرِبِكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمْ
 اللَّهُ وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ فَاصَابُهُمْ سِيَّئَاتٌ
 مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ حَنْ وَلَا أَبْأُونَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَ الرَّسُولِ إِلَّا
 الْبُلْغُ الْبَيْنُونَ ۝ وَلَقَدْ بَعْثَنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَبْعِدُوا
 اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فِيهِمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمَنْ هُمْ
 مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ۝ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدَيْهِمْ فَإِنْ
 اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ۝ وَأَسْسُوا
 بِأَنْتُمْ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلْ وَعْدًا
 عَلَيْهِ حَقًّا ۝ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِيَبْيَنَ لَهُمْ
 الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّهُمْ كَانُوا
 كَذِبِينَ ۝ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرْدَنَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 لَنْبُوئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۝ وَلَا جُرُوا لِآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِنَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ لَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزَّبِيرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾
 أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السِّيَّارَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي
 تَقْلِيمِهِمْ فَهَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخْوِفٍ فَإِنَّ رَبَّهُمْ
 لِرَءُوفٍ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ أَوْ لَمْ يَرُوا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ
 ظَلَلَةً عَنِ الْبَيْمَانِ وَالشَّهَاءِ لِسُبْدَادِهِ وَهُمْ ذَخْرُونَ ﴿٨﴾
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَائِيَةٍ وَالْمُلْكَةُ
 وَهُمْ لَا يُسْتَكِبِرُونَ ﴿٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فُوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
 مَا يَؤْمِرُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّهَا هُوَ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا يَفْأَرُهُبُونَ ﴿١١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُوا فَغَيْرَ اللَّهِ يَتَّقُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ بُعْدَهُ
 فَإِنَّ اللَّهَ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعَلُونَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ إِذَا
 كَشَفَ الضُّرَّ عَدْلُمُ إِذَا فَرِيقٌ فَنَكِمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿١٤﴾

لِيَكْفُرُوا بِهَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَسْتَعِنُوْ فَسُوفَ تَعْلَمُوْنَ وَيَجْعَلُونَ
 لِهَا لَا يَعْلَمُوْنَ نَصِيبًا مِنْهَا رَزْقَهُمْ تَأْلِهَةُ لَتَسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
 تَفْتَرُوْنَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبُنْتَ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ قَائِمَةً يَشْتَهِلُونَ
 وَإِذَا بَشَرَ احَدَهُمْ بِالْأَنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مَسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ
 يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ فَابْشِرْ بِهِ أَيْمَسِكَةٌ عَلَى هُوَنِ أَمْ
 يَدْسُهُ فِي التَّرَابِ الْأَسَاءَ فَمَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوْنَ
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمُشْلُّ الْأَغْلِي وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَلَوْ يَوْئِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِطُلْبِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ
 وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَتَّعٍ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُوْنَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِرُّوْنَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا فَيْدُهُوْنَ وَتَصِفُ
 الْسِنَتُهُمُ الْكَنْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحَسْنَى لَاجْرَمُ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
 وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُوْنَ تَأْلِهَةُ لَقَارِبُوْنَا إِلَى أُمِّمٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُتَبَيَّنَ لَهُمْ
 الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَهْبَأَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ
 سُيْقَيْكُمْ وَمَا فِي بَطْوَنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِبَنَانًا صَاسَابِغًا
 لِلشَّرِبَيْنِ ۝ وَمَنْ تَرَكَ الْغَنِيلَ وَالْأَعْنَابَ تَخْذَنَ دُونَ فِنْهِ سَكَراً
 وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ
 إِلَيَّ النَّحْلِ إِنَّ أَتَخْذِنُ مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِنَ
 يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلُّ مِنْ كُلِّ الشَّهَرِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكِ ذُلْلًا
 يَخْرُجُ مِنْ بَطْوَنِهَا شَرَابٌ خَتِيلُ الْوَانَهُ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ لِكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَمَنَّا الَّذِينَ فُضِلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ
 سَوَاءٌ أَفْنِيَعَةُ اللَّهِ يَحْدُوْنَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَدَّدَهُ وَرِزْقَكُمْ مِنَ
 الظِّبَابِ إِفَالَبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنَعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا فَمَنْ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِعُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَضْرِبُوا
 بِاللَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَإِنَّمَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ ضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَهْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ زَرَّ نَهَاءَ
 مِنَّا رِزْقًا حَسَنَا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ
 يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ
 كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يَوْجِهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِيُ
 هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٨﴾
 وَيَلْهُ عَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ
 الْبَصَرِ أَوْهُ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَاللَّهُ
 أَخْرَجَهُ مِنْ بُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
 لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْيَةَ لَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾
 الَّذِينَ يَرَوْا إِلَيَّ الظَّيْرِ مُسَحَّرٌ فِي جَوَّ السَّمَاءِ فَمَا يُسِّكَهُنَّ
 إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

وَاللهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بَيْوِتِكُمْ سَكَناً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
 جُلُودِ الْأَنْعَامِ بَيْوِتًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ
 إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا
 وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤﴾ وَاللهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَلاً
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
 تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بِاسْكُمْ كَذِلكَ يُتَّهَ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لِعَلَمٍ تَسْلِمُونَ ﴿٥﴾ فَإِنْ تَوْلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
 الْبَيْنُونَ ﴿٦﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمْ
 الْكُفَّارُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ
 لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا
 رَأَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا رَأَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَاتُلُوا رَبَّنَا
 هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
 فَالْقَوَا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَالْقَوَا إِلَى
 اللهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمُ وَضَلَّ عَنْهُمْ قَائِمُو يَقْتَرُونَ ﴿١١﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّرُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُدْ نَهْمُ عَذَابًا
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِهَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٦٠﴾ وَيَوْمَ نُبَعْثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجَنَّا بِكَ شَهِيدًا
 عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَئِءٍ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَإِلَحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُمُ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَفَضَتْ غَزْلَهَا
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ
 إِنْ تَكُونُ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَبُ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ
 وَلَيَبْيَسَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمةَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٤﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُفْسِلُ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْتَعْلِمَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٥﴾

وَلَا تَتَخِذُوَا إِيمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَنَزَّلَ قَدْرًا بَعْدَ
 ثُبُوتِهَا وَتَنْدُوْقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَّدُتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ مَا عِنْدَكُمْ
 يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴿١٨﴾ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
 أَجْرَهُمْ بِإِحْسَنٍ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِيقَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِإِحْسَنٍ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ فَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٢١﴾
 إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّمَا سُلْطَنَةُ اللَّهِ يَتَوَلَّنَةُ الَّذِينَ
 هُوَ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
 لِيُثْبِتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٦﴾

دَلَقْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعْلِمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْكَذَّابُونَ مَنْ كَفَرَ
 بِاِيَّتِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطَمِّنٌ
 بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدَرَ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
 مَنْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِاِنَّهُمْ اسْتَحْبُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكُفَّارِينَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَعَاهُمْ
 وَأَبْصَارُهُمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخَيْرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا فُتَنُوا ثُمَّ جَهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ
 نَفْسِهَا وَتَوَقِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَةً كَانَتْ أَمْنَةً مُطْهَيَّةً
 يَا تَيْمَهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتُ بِاَنْعِيمٍ
 اللَّهُ فَآذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ
 فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِمَّا
 رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
 وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فِيمِنِ
 اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْسِنَنَكُمُ الْكِبَرُ هَذَا
 حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفَرَّوْا عَلَى اللَّهِ الْكِبَرُ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبَرُ لَا يُفْلِحُونَ ۝
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفَسُهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا^١
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ^٢
 رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَائِنَاتٍ لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ^٣
 يَكُنْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِّلْأَعْيُبِ لِجَتَبِهِ وَهَذِهِ^٤
 إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي^٥
 الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّلِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَةَ^٦
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيْماً جُعِلَ السَّبِيلُ^٧
 عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ^٨
 الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ^٩
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمُوعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ بِالْأَيْمَنِ هِيَ أَحْسَنُ^{١٠}
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ^{١١}
 بِالْمُهَتَّمِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ^{١٢}
 وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرُ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا^{١٣}
 بِاللَّهِ وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ^{١٤}
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُّحْسِنُونَ^{١٥}

(١٠)

سُورَةُ بَيْقَاءِ إِسْرَائِيلَ مَكْتُوبَةٌ

رَكْعَةً اثْنَتَيْ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرْيِهِ
 مِنْ أَيْتَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَاتَّبَعْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِي
 وَكِيلًا ② ذُرْيَةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوْجٍ ③ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا ④ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتَفْسِيدَ
 فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمُنَّ عُلُوًّا كَيْرِيًّا ⑤ فَإِذَا جَاءَ
 وَعْدُ أُولَئِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
 فَجَاءُوكُمْ مُخْلِلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑥ ثُمَّ رَدَدْنَا
 لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
 أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑦ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا تَفْسِرُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ
 فَلَهَا ⑧ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْوِيَ وُجُوهَكُمْ وَلِيَرْكِبُ خُلُوْا
 الْمَسْجِدَ كَمَا دَخُلُوكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ ⑨ وَلَيَتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتَبَيَّرُوا ⑩

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَلُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عُدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكُفَّارِينَ حَصِيرًا ① إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَفْوَمُ
 وَيَبْشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
 كَبِيرًا ② وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ③ وَيَنْهَا الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 عَجُولًا ④ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَيْتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا
 آيَةَ النَّهَارِ مُبَصَّرَةً لِتَتَغَوَّلَ فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابَ ⑤ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَقْصِيْلًا ⑥ وَكُلَّ إِنْسَانٍ
 أَزْمَنْدُ طَيْرَةً فِي عَنْقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا تَلَقِّهُ
 مَنْشُورًا ⑦ إِنَّرًا كِتَبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حِسِيبًا ⑧ مِنْ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا
 تَزِرُ وَازْرَةٌ ⑨ وَزَرُ أُخْرَى وَمَا كَانَ مَعْذِيزِيْنَ حَتَّى نُبَعِثَ رَسُولًا ⑩
 وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ تُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
 عَلَيْهَا الْقُولُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ⑪ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ⑫ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بِصِيرَاتِهِ ⑬

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءَ لِمَنْ تَرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِهَا مِنْ مُوْهَبًا مَدْحُورًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مَوْهَبٌ مِنْ فَوْلِيكَ كَانَ سَعِيمٌ مَشْكُورًا ﴿١٧﴾ كَلَّا تَمِدْ هَوَاهُ
 وَهَوَاهُ مِنْ عَطَاءِ رِبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رِبِّكَ مَحْظُورًا ﴿١٨﴾ أَنْظُرْكَ عَيْنَ
 فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ الْبَرْ دَرْجَتٌ وَالْبَرْ تَفْضِيلًا ﴿١٩﴾
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتْ قَعْدَ مِذْمُوْهَا خَذْلًا ﴿٢٠﴾ وَقَضَى رَبُّكَ
 لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِقْبَابًا لَغْنَ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ
 أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا فَلَا تَقْلِ لَهُمَا أَنْ ﴿٢١﴾ لَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِبَيْنَا ﴿٢٢﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدَّلَّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا
 كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴿٢٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ
 فِإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِيْنِ غَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِنُونَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٥﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِيْنَ كَانُوا إِخْوَانَ
 الشَّيْطَيْنِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٦﴾ وَأَمَّا تَعْرِضَ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ
 رَحْمَةِ قِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا يَسِّرُوا ﴿٢٧﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
 مَغْنُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْنَا كُلَّ الْبُسْطِ فَتَقْعُدْ مَلْوَقًا حَسُورًا ﴿٢٨﴾

إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْرُرُ إِنَّهُ كَانَ يُعَبَّادُهُ
 خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ
 وَإِنَّا كُمْ إِنْ قَاتَلُوكُمْ كَانَ خُطَا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَلَا تَقْرُبُوا إِلَهَكُمْ كَانَ
 فَارِحَشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ
 فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٤﴾ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ إِلَيْتُمْ إِلَّا بِالْيَقِينِ
 هُنَّ أَحْسَنُ حَتَّى يُبَلِّغَ أَشَدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْؤُلًا ﴿٥﴾ وَأَوْفُوا الْكِيلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦﴾ وَلَا تَقْعُنْ فَالَّذِي لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ﴿٧﴾ وَلَا
 تَمْسِّ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغْ الْجَبَالَ
 طُولًا ﴿٨﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ فَكُرُودُهَا ﴿٩﴾ ذَلِكَ مِنَ
 أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى
 فَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿١٠﴾ أَفَاصْفِلُكَ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِينَ
 وَاتَّخَذَ مِنَ الْمُلْكِكَةِ إِنَّا شَاءَ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿١١﴾

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نَفْرَا © قُلْ
 لَوْكَانَ مَعَهُ أَلْهَمٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا يَتَغَوَّلُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ©
 سَبَحْنَهُ وَتَعَلَّى عَيْقُولُونَ عَلَوْ كَيْرَا © شَبِّحَ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَنْ قَنْ شَيْءٌ إِلَّا يَسْبِحُ بِنَحْمَدَهُ وَلَكُنْ لَا
 تَفْقَهُنَّ شَسِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا © وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ
 جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ©
 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْفَافًا أَنْ يَفْقِهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
 ذَرْنَا رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ لَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفْرَا © نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا لَمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ نَجُوِي إِذَا
 يَقُولُ الْقَلْمَوْنُ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا © أَنْظُرْنِي كَيْفَ ضَرِبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا © وَقَالَوْا إِذَا كُنَّا
 عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمْ يَعْوِثُنَّ خَلْقًا جَدِيدًا © قُلْ كُونُوا جَاهَارًا
 أَوْ حِدَيدًا © أَوْ خَلْقًا مَمَّا يَكْبُرُ فِي صَدْرِكُمْ فَسِيَقُولُونَ مَنْ
 يُعِيشُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ
 رَعْ وَسَهْمٍ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ©

يوْمَ يَرَى عُوكِمَ فَتَسْتَخِبِيْبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظَاهُرُونَ إِنْ لَيَشْتَمِ الْأَقْلِيلَ
 وَقُلْ لِعِبَادِيْ يَقُولُوا إِنَّكَ هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ الشَّيْطَنَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ
 إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُّبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَا
 يَرْحِمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَا يَعْذِبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبِّكَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَلَّنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى
 بَعْضٍ وَّاتَّيْنَا دَاءَ زَبُورًا قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمُتُمْ مِّنْ دُونِهِ
 فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْهُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَتَّغَوْنَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيْلَةُ إِيْمَانُ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
 وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَذْرًا وَإِنْ مِنْ قَرِيْبَةَ
 إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
 كَانَ ذِلِّكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا إِنْ رُسِّلَ بِالْآيَتِ
 إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلَوْنَ وَاتَّيْنَا تِسْوَدَ الْأَقَاءَ مُبِصَّرَةً فَظَلَّمُوا
 بِهَا وَمَا نُرِسِّلُ بِالْآيَتِ إِلَّا تَنْوِيْفًا وَلَذِقْنَا لَكُمْ رَبِّكَ أَحَاطَ
 بِالنَّاسِ وَفَاجَعْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ
 الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنَخْوَفُهُمْ فَهَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَبِيرًا

وَإِذْ قُلْنَا لِلملِكَةِ اسْجُدْوَا لِأَدْمَ فَسَجَدُوا إِلَّا بِرِبِّيْسَ قَالَ
 أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَتْ طِبِّنَا ① قَالَ أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَمْتَ
 عَلَى لِيْنَ أَخْرَتِنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنَكَ ذَرَيْتَهُ إِلَّا
 تَلِيلًا ② قَالَ اذْهَبْ فِيْنَ تَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ
 جَزَاءً مَوْفُورًا ③ وَاسْتَفِرْزُ مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصُوتِكَ
 وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَحْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غَرُورًا ④ إِنَّ
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفَيْرِكَ وَكَيْلًا ⑤ رَبُّكُمْ
 الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
 بِكُمْ رَحِيمًا ⑥ وَإِذَا مَسَكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ حَضَلَ مِنْ تَلْعُونَ
 إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 كُفُورًا ⑦ أَفَإِمْنَتُمْ أَنْ يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبَاتُهُ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكَيْلًا ⑧ أَمْ أَمْنَتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ
 فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
 فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ⑨

وَلَقَدْ كَرَمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَسَّنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
 مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّا خَلَقْنَا تَفْضِيلًا
 يَوْمَ نَدْعُو أُنَاسًا بِأَمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
 فَأُولَئِكَ يَعْرَفُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فِتْيَلًا ۝ وَمَنْ كَانَ فِي
 هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَاضْلَلْ سَيْلًا ۝ وَإِنْ كَادُوا
 لِيَغْتِنُونَكَ عَنِ الْذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَقْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا
 لَمْ تَخْرُجُوكَ خَلِيلًا ۝ وَلَوْلَا أَنْ شَبَّثْنَاكَ لَقَدْ كُرِتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ
 شَيْئًا قَيْلًا ۝ إِذَا لَأَذْنَكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْهَمَّاتِ ثُمَّ لَا
 تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لِيَسْتَغْرِفُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ
 لِيَخْرُجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَأَلْبَثْنَاوَلَأَنْجِدُ لِسْتَنَا تَحْوِيلًا ۝ سُنَّةَ مَنْ
 قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتَنَا تَحْوِيلًا ۝ أَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسْقِ الْيَلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ
 كَانَ مَشْهُودًا ۝ وَمَنْ الْيَلِ فَتَهَجَّنَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ
 يَعْثَرَ رَبُّكَ مَقَامًا حَمْودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي فَلَ خَلْ صِدْقِ
 وَأَخْرِجْنِي فُخْرَاجَ صِدْقِ ۝ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا ۝

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿١﴾
 وَنَذَرْلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢﴾ وَإِذَا أَعْنَاهُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى
 بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ كَانَ يَتُوْسًا ﴿٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى
 شَأْكِلَتِهِ فَرَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِهِنْ هُوَ أَهْدِي سَبِيلًا ﴿٤﴾ وَيَسِّعُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿٥﴾ وَلَيْسَ شِئْنَا لَنْزَهَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ
 لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلِيْنَا وَكِيلًا ﴿٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
 كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٧﴾ قُلْ لَيْسَ أَجْتَهَعْتُ إِلَّا إِنَّمَا الْجُنُونُ عَلَى آنِ
 يَا تُوْا بِسْتِلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَا تُوْنَ بِسْتِلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ
 لِبِعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
 كُلِّ مَثَلٍ فَبَأْيَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ
 حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿١٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةً مِنْ
 تَخِيلِنَا وَعَنْنَا فَتَفْجُرَ الْأَنْهَرَ خِلْلَهَا تَفْجِيرًا ﴿١١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّهَّاءَ
 لَا كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلِكَةِ قَبِيلًا ﴿١٢﴾

اَوْيُكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ اَوْ تَرْقِيٌ فِي السَّمَااءِ وَلَكُنْ ثَوْمَنَ
 لِرُقِيقَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا لَقَرْؤَةٍ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّنِي هُلْ
 كُنْتُ اِلَّا بَشَرًا سَوْلًا ﴿١﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ جَاءَهُمْ
 الْهَدَىٰ اِلَّا اَنْ قَالُوا اَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٢﴾ قُلْ لَوْكَانَ
 فِي الْأَرْضِ مَلِكَةٌ تَمْشُونَ مُطَبِّقَاتٍ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ
 السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٣﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 اِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبُادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٤﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدِ
 وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَخْشِرُهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَيْنًا وَبَكْنًا وَصَنًا مَا وَهُمْ جَهَنَّمَ
 كُلَّمَا خَبَثُ زِدَنُهُمْ سَعِيرًا ﴿٥﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِاَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاِيمَانِنَا وَقَالُوا اَإِذَا كُنَا عَظَامًا وَرُفَاتًا اِنَّا لَمْ يُعَوِّثُنَّ خَلْقًا
 جَدِيدًا ﴿٦﴾ اَوْلَمْ يَرُوا اَنَّ اللَّهَ اَكْرِي خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قَادِرٌ عَلَى اَنْ يُخْلِقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ اجَلًا لَا رَبَّ فِي يُو
 فَابْنَ الظَّلِيمِوْنَ اِلَّا كُفُورًا ﴿٧﴾ قُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ خَزَانَ رَحْمَةِ
 رَبِّي اِذَا لَمْ مُسْكِنْتُمْ خَشِيَةَ الْاِنْفَاقِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُوْسًا ﴿٨﴾

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَتِ فَسَعَلَ بَنْيَ إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
 فَقَالَ لَهُ فَرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوَسِي مَسْعُورًا ﴿١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ
 مَا أَنْزَلَ رَبُّ الْأَرْضِ مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ
 يَفِرْعَوْنَ مُتَبَوِّرًا ﴿٢﴾ فَارَادَ أَنْ يُسْتَفْرِغَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَاغْرَقْنَاهُ وَهُنَّ
 مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٣﴾ وَقُتِلَ مَنْ بَعْدَهُ لِيَنْقُذَ إِسْرَائِيلَ أُسْكِنُوا الْأَرْضَ
 فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٤﴾ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
 نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥﴾ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
 عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿٦﴾ قُلْ أَمْنَوْا بِهِ أَوْ لَا
 تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ
 لِلَّاذِقَانِ سُجَّدًا ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ سَبَّحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
 لَمْ يَفْعُلُ ﴿٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلَّاذِقَانِ يَكُونُ وَيَزِيدُ هُمْ خُشُوعًا ﴿٩﴾ قُلْ
 ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا قَاتَلَهُ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى
 وَلَا تَهْرُبُ صَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿١٠﴾
 وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُلِ وَكَبِيرًا ﴿١١﴾

رَوْعَانًا (١٢)

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِيَّةٌ

أَيُّهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ

عِوْجًا ① قِيمًا لِيُنَذِّرَ بِأَسَأَ شَرِيدًا مِنْ دُنْهُ وَيُبَشِّرَ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ⑦

مَا كَيْثَيْنَ فِيهِ أَبَدًا ② وَيُنَذِّرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا ③ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمةٌ

تَخْرُجٌ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ④ فَلَعْلَكَ

بَارِخٌ نَفْسُكَ عَلَى أَثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ

أَسْفًا ⑤ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوْهُمْ أَيْمَهُمْ

أَحْسَنَ عَمَلاً ⑥ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزاً ⑦

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ

أَيْتَنَا عَجَبًا ⑧ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا

أَتَيْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑨

فَضَرَبْنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِينِينَ عَدَدًا ⑩

شَهْرٌ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَئِ الْحَزَبَيْنِ أَحَدُ أَحْصَى لِمَا لَيْسُوا أَمَدًا ﴿١٦﴾
 نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَزَدْنَهُمْ هُدًى ﴿١٧﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا
 رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَعْوَمْ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا
 لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطُوا ﴿١٨﴾ هَوْلَاءَ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا
 لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٩﴾ وَإِذْ اعْتَرَلَتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ
 فَأَفَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِنُّ لَكُمْ
 مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿٢٠﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ
 كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ
 وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ أَيْتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿٢١﴾
 وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
 وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيُّبِ طَوِيلٌ
 أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِيْتَ مِنْهُمْ رَعْبًا ﴿٢٢﴾

وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلٌ مِّنْهُمْ
 كَمْ لَيَشْتَمُ قَالُوا لِبَثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَا لَيَشْتَمُ فَابْعَثُوا أَحَدًا كُبُورِ قِيمَهُ هَذِهِهِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيْهَا آزْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرُزْقٍ
 مِّنْهُ وَلَيَتَلَقَّفُ وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٤٨﴾ إِنَّهُمْ
 إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُوُهُمْ أَوْ يَعْيَدُونَهُ فِي مِلَائِكَهُمْ
 وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٤٩﴾ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا
 إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ
 بُنْيَانًا رَبَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ
 أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٥٠﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَّأَبُوهُمْ كَلْبَهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبَهُمْ
 رَجَابًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ ثَامِنُهُمْ كَلْبَهُمْ قَلْ
 رَّئِيْنِيْ أَعْلَمُ بِعِدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُهَمِّ
 فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءٌ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

وَلَا تَقُولْنَ لِشَائِعٍ إِلَيْ فَاعِلٍ ذَلِكَ غَدًا ﴿١﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيْنَ رَبِّيْ
 لَا قَرْبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢﴾ وَلَكِبْثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ
 مَائِةٌ سِينِيْنَ وَأَذْدَادُوا تِسْعًا ﴿٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبَثُوا
 لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَاسْتِعْمَ مَا لَهُ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٤﴾ وَاتْلُ فَمَا
 أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ
 مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٥﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَعْوَنُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشَيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
 عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
 مَنْ أَغْفَلَنَا قُلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هُوَنَهُ وَكَانَ أَمْرَهُ
 فِرْطًا ﴿٦﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيَؤْمِنْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفِرْ إِلَيْ أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَادَاطَ
 بِهِمْ سُرَادِقَهَا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا كَالْمُهْلِ
 يَشْوِي الْوَجْهَ بِسَسَ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ
 أَحْسَنَ عَمَلاً ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدُونَ بَغْرِبُ مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَرُ يَحْلُوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ۝ يَلْبِسُونَ ثِيَابًا
 خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ ۝ وَاسْتَبْرِقٍ مُشَكِّنُ فِيهَا عَلَى الْأَرْأَيِكِ
 نِعَمُ الشَّوَّابُ ۝ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَاصْرِبْ لَهُ مَثَلًا
 رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ ۝ وَحَفَّنَهُمَا
 بِنَخْلٍ ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَنَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ
 أَكْلَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۝ فَجَرَنَا خِلْلَهُمَا نَهَرًا ۝
 وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَّ
 أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ۝ وَأَعْزَزُ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ ۝ قَالَ مَا آظُنُ أَنْ تَبْيَدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا
 آظُنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۝ وَلَكِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا
 مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرَتْ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ
 رَجْلًا ۝ لِكُنْهُ هُوَ اللَّهُ رَبُّنَا وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَهَنَّمَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَى مِنْكَ مَالًا وَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ
 يُؤْتِينَ خَيْرًا مِنْ جَهَنَّمَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلْقاً أَوْ يُصْبِحَ مَأْهَافًا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ
 لَهُ طَلَبًا وَاحِيطًا بِثُمَرَةٍ فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيهُ عَلَى مَا
 انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيْتَنِي
 لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يُنْصَرُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عَقَبَا وَاصْبُرْ لَهُمْ
 مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا أَمْالُ وَالبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبِقِيَّةُ الصِّلْحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رِبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرُنَّهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا

وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَا لَقَ جَهْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَكُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمُ الَّذِي نَجَّعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا
 وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْجِرْمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
 وَيَقُولُونَ يَوْمَتَنَا مَا إِنَّ الْكِتَبَ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَهَا وَوَجَدُوا مَا عَيْلُوا حَاضِرًا وَلَا
 يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُودُوا لِأَدْمَرَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
 رَبِّهِ أَفَتَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولَيَّاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَا آشَدَّتُهُمْ خَلْقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُمْتَخِذًا
 الْمُضْلِلِينَ عَضْدًا وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَ مِنَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ فَدَعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
 وَبِيَقَانًا وَرَا الْجِرْمُونَ النَّارَ فَظَلَّوْا أَنْهَمُ مَا قَعُوهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَا تِيهِمُ الْعَذَابُ
 قَبْلًا ⑤٥ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبْشِرِينَ وَمُنذِّرِينَ
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبُطْلِ لِيُنْهَا حَضُورًا بِهِ الْحَقُّ
 وَاتَّخَذُوا أَيْتِيٌّ وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوا ⑤٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنَ
 ذُكْرِ بِإِيمَانِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا
 جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقَرَأُ
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا آبَدًا ⑤٧ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَيَا خَذْهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمْ
 الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ⑤٨
 وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكَهُمْ
 مَوْعِدًا ⑤٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِرَبِّهِ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمِعَ
 الْجُحُرِينَ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ⑩ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمِعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا
 حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبُحْرِ سَرَبًا ⑪ فَلَمَّا جَاءُوا قَالَ
 لِرَبِّهِ أَتَنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ⑫

قَالَ أَرَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ
 وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
 الْبَحْرِ عَجَباً ﴿١﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَى أَثْرِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٢﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنِّا عِلْمًا ﴿٣﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ
 أَتَبْعُكَ عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٤﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿٥﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَهُ تُحْكُمُ بِهِ
 خُبْرًا ﴿٦﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا لَا أَعْصِنِ
 لَكَ أَمْرًا ﴿٧﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْلِمُنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي
 السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جَنَّتْ
 شَيْئًا إِمْرًا ﴿٩﴾ قَالَ إِنَّمَا أَقْلُ لَكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا
 قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي
 عُسْرًا ﴿١٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ
 اقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جَنَّتْ شَيْئًا ذِكْرًا

قَالَ اللَّمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ﴿١﴾
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْحِبِنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدْنِي عَذْرًا ﴿٢﴾ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قُرْيَةً اسْتَطَعُهَا
 أَهْلُهَا فَابْوَا أَنْ يُضِيقُوهُمَا فَوْجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَصَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْشِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٣﴾ قَالَ هَذَا
 فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَانِيَّكَ بِتَاوِيلِ مَالِمْ تَسْتَطِعُ عَلَيْهِ
 صَبْرًا ﴿٤﴾ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسِكِينٍ يَعْلَمُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَارْدَتْ أَنْ أَعِيبُهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا ﴿٥﴾ وَأَقْبَلَ الْغَلْمَ فَكَانَ أَبُوهُمْ مُؤْمِنَيْنَ فَخَشِيَّنَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٦﴾ فَارْدَنَا أَنْ يَبْرِلَهُمَا رَبَّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً
 وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٧﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَارَادَ
 رَبِّكَ أَنْ يُسْلِغَا أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي طِلْكَ تَاوِيلُ مَالِمْ تَسْطِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨﴾
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَاتَلُوا عَلَيْكَ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّمَا مَكَنَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ
 سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
 حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّ قَلْنَاتٍ أَيْذَ الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنَّ
 تُعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَيَا مِنْ ظُلْمٍ
 فَسَوْفَ نَعِذُ بُهْمٌ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَكْرًا وَإِنَّا
 مِنْ أَمْنَ وَعِلْمٍ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
 يُسْرًا طُمْمًا أَتَبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
 تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ بَعْلٌ لَهُمْ دُونُهَا سِتْرًا كَذِلِكَ وَقَدْ
 احْطَنَاهَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
 السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا
 يَدِنَ الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مَفِيسُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُلْ
 نَبْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ إِنْ تَبْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا قَالَ مَا
 مَكَنَ فِيهِ رَبُّهُ خَيْرٌ فَأَعْيَنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَنَمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا أَتُوْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ انْفَخْوَا طَحَّ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْتَهُ نَارًا قَالَ أَتُوْنِي أُفْرَغُ عَلَيْهِ قِطْرًا

فَيَا أُسْطَاعُوا أَن يَظْهِرُوهُ وَمَا أُسْتَطَاعُوا لَهُ نَهْبًا ① قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ عَدُوِّي جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ
 عَدُوِّي حَقًا ② وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يُمْيِذُ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ ③ وَنُفْخَةٌ
 فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ④ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يُوَمِّدِنَ لِلْكُفَّارِينَ
 عَرْضًا ⑤ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيَنَهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذَكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِعُونَ سَعْيًا ⑥ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَخَذُوا
 عِبَادَةً مِّنْ دُونِ أُولَيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُزُلًا ⑦
 قُلْ هَلْ نَنْعِلُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ⑧ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّمَا يُحْسِنُونَ صُنْعًا ⑨ أَوْلَئِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحِبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقْيِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزُنْدَقًا ⑩ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ إِمَّا كَفَرُوا
 وَأَتَّخَذُوا آيَتِي وَرَسُولِي هُزُوا ⑪ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ⑫ خَلِيلُنَّ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ⑬ قُلْ لَوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَتِ رَبِّي
 لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْجَنَّا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ⑭

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا أَعْلَمُ بِكُمُ الْهُدَىٰ وَإِنِّي فَسُنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَلَامَ صَالِحًا لَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

(٢٠) زَوْعَاغَيْ

سُورَةُ مُرِيمَ مَدِينَةٌ

أَيَّا هُنَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِيْعَصْ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَاً إِذْ نَادَى

رَبَّهُ نِدَاءَ خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ

الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعْلِكَ رَبِّ شَقِيقًا وَلَمْ يُخْفِتْ الْمُوَالِيَ

مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّاً

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ أَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يُزَكِّرِيَاً

إِنَّنِي نَبِيْشُكَ بِغُلْمَمْ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَيِّئًا

قَالَ رَبِّ أَلَيْ يَكُونُ لِيْ غُلْمَمْ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ

مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَىَّ هِينَ وَقَدْ

خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِيْ أَيْةً

قَالَ أَيْتَكَ أَلَا تَكْلِمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيَالَّا سَوِيًّا فَخَرَجَ عَلَىِ

تَوْفِيهِ مِنَ الْمُعَرَّابِ فَأَوْخَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكَرَةً وَعَشِيًّا

يَحْيَىٰ حُزْنَ الْكِتَبِ بِقُوَّةٍ وَاتِّينَهُ الْحُكْمُ صَبِيًّا ۝ وَهَنَانَا
 مِنْ لَدُنْ ۝ وَزَكُوَّةٍ وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرًا بِوَالِدِيهِ وَلَمْ يَكُنْ
 جَبَارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَلِيَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ وَيَوْمٌ
 يَعْثُثُ حَيًّا ۝ وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذْتُ مِنْ أَهْلِهَا
 مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَأَنْخَذْتُ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا فَأَرْسَلْنَا
 إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ
 بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
 لِإِهَبَ لَكَ غُلْمَانًا زَكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِيْ غُلْمَانٌ وَلَمْ
 يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بِغَيْرِي ۝ قَالَ كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبُّكِ
 هُوَ عَلَىَّ هَمِّنِ ۝ وَلَنْ جَعَلَهُ أَيَّةً لِلَّذِي أَسْ وَرَحْمَةً مِنْهَا
 وَكَانَ أَمْرًا مَفْضِيًّا ۝ فَحَمِلَتْهُ فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا
 قَصِيًّا ۝ فَاجَاءَهَا الْبَخَاصُ إِلَى حِذْنِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَلِيْتَنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۝ فَنَادَاهَا
 مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝
 وَهُزِّي إِلَيْكِ بِحِذْنِ النَّخْلَةِ تُسْقَطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا ۝

فَكُلُّ وَأَشْرِبُ وَقَرِئْتُ عَيْنَنَا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
 فَقُوْلِيَّ إِلَى نَذْرُتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَذَنْ أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَّا
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَسِيرِيهِ لَقَدْ جَعَلَتْ شَيْئًا فَرِيَّا
 يَاخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرًا سُوءٌ وَمَا كَانَتْ أَمْلِكَ
 بَغِيَّا فَأَشَارَتُ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْرِ
 صَبِيَّا قَالَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ أَشْنِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
 وَجَعَلَنِي مُبَرِّكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُورَةِ
 مَا دَمْتُ حَيًّا وَبَرَا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَعْلَمْنِي جَبَارًا شَقِيقًا
 وَالسَّلَمُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتْ وَيَوْمِ أَمْوَاتُ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا
 ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
 مَا كَانَ يَنْتَهِ أَنْ يَتَخَذَنَ مِنْ وَلِدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِلَيْهَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَسْمِعُهُمْ
 وَأَبْصِرُ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّلَمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَلٍ مُبِينٍ

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا
 يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا
 بِيَهُ ﴿٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّيَّاً لَهُ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْعُ دَلَالًا يُبَصِّرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٢٤﴾ يَابْتَ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٢٥﴾ يَابْتَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَنَ إِنَّ
 الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٢٦﴾ يَابْتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ
 عَذَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَنِ وَلِيَّاً ﴿٢٧﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ
 عَنِ الْهَقْيَقَى يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٢٨﴾
 قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَاسْتَغْفِرُكَ رَبِّيَّ إِنَّهُ كَانَ بِنِ حَفِيًّا ﴿٢٩﴾
 وَاعْتَزِزُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّيَ عَسَى أَلَا
 أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّيَ شَقِيًّا ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا اعْتَذَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَهُبَّنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعْلَنَا نَيِّيًّا ﴿٣١﴾
 وَهُبَّنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعْلَنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِيقَ عَلَيْيَا ﴿٣٢﴾
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا لَّيِّيًّا ﴿٣٣﴾

وَنَادِيهُ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرْبَهُ نَجِيًّا ﴿٢٧﴾ وَوَهِينَا
 لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هُرُونَ نَبِيًّا ﴿٢٨﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٢٩﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُورَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٣٠﴾
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴿٣١﴾ وَرَفَعَهُ
 مَكَانًا عَلَيْهِ ﴿٣٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 مِنْ ذَرِيَّةِ آدَمَ وَمِنْ حَلِلِنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذَرِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَاءِيلَ وَمِنْ هَدِينَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ حِكْمَاتٌ
 الرَّحْمَنُ خَرَّوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٣٣﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيْبًا ﴿٣٤﴾
 إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَنْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٣٥﴾ جَنَّتِ عَدُونِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ
 عِبَادَةً بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدَهُ مَاتِيًّا ﴿٣٦﴾ لَا يَسْمَعُونَ
 فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَيْلًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيشَةٌ ﴿٣٧﴾
 تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٣٨﴾

وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِنَا وَمَا خَلْفَهُنَّ
 وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيَّاً ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ
 لَهُ سَمِيَّاً ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا فَاءَتْ لَسُونَهُ أُخْرُجُ حَيَّاً
 أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً ۝
 فَوْرِبِكَ لِخُشْرُّهُمْ وَالشَّيْطِينُ ثُمَّ لَنْحِضُرُهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 حِثْيَانًا ۝ ثُمَّ لَنْذِعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ
 عِتْيَانًا ۝ ثُمَّ لَنْحِنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صَلِيَّاً ۝ وَإِنْ
 مِنْكُمْ إِلَّا وَأَرَدَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمَا مَقْضِيَّاً ۝ ثُمَّ نَنْجِي
 الَّذِينَ اتَّقُوا وَنَذَرُ الْقَلْمَنِينَ فِيهَا حِثْيَانًا ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
 أَيْتُنَا بِيَنْتِ ۝ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نِيَّةً ۝ وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
 أَحْسَنُ أَثْاثًا وَرِءَيَا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ
 الرَّحْمَنُ مَدَّا هَنَى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابَ وَإِنَّمَا
 السَّاعَةَ فَسِيعَلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۝

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَى وَهُدِىٌ وَالْبِقِيتُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رِبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ فِرَدًا ﴿٤﴾ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِاِيْتِنَا
 وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَلَدًا ﴿٥﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٦﴾ كَلَّا سَنَكِتُ مَا يَقُولُ وَنَمْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ
 مَدَّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيْنَا فِرَدًا ﴿٧﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِلَهًا لَيَكُونُوا لَهُمْ عِرَضًا ﴿٨﴾ كَلَّا سِيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ﴿٩﴾ الَّمْ تَرَأَى أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى
 الْكُفَّارِ تَوْزِعُهُمْ أَزَّا ﴿١٠﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْلَمُ لَهُمْ عَدَّا
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴿١١﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى
 جَهَنَّمَ وَرُدَّا ﴿١٢﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ﴿١٣﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنَ وَلَدًا ﴿١٤﴾ لَقَدْ جَنَّتُمْ شَيْئًا إِذَا
 تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَقْضَرُنَّ مِنْهُ وَتَلْشُقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿١٥﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا
 إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿١٦﴾ لَقَدْ
 أَحْصَبْهُمْ وَعَدَهُمْ عَدَّا ﴿١٧﴾ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهُ يَوْمَ الْقِيمَةِ فِرَدًا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَرَبْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وَدَّا ① فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَقِينَ وَتُنذِرَ
 بِهِ قَوْمًا لَّا ② وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسْ
 مِّنْهُمْ مِّنْ أَحَبِّ أَوْتَسْعَ لَهُمْ رِكْزَانِ

رَوْءَةً لِّهَا

سُورَةُ طَهْ مَكْيَةٌ

آيَاتُهَا (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَهٌ ③ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَعَ ④ إِلَّا تَذَكَّرَ لَمَّا
 يَخْشِي ⑤ تَذَرِّي لَأَمْمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلُوِّ
 الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ⑥ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَرَى ⑦ وَإِنْ تَبْهَرْ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفِي ⑧ أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ⑨ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى ⑩ إِذْ رَأَ نَارًا فَقَالَ
 لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا ⑪ إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لَعَلَّيَ أُتِيكُمْ مِّنْهَا بِقَبِيسٍ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ⑫ فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ بِيُوسِى ⑬ إِنِّي
 أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُعْ نَعْلَيْكَ ⑭ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَّى ⑮

وَأَنَا أُخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٢﴾ إِنَّ السَّاعَةَ أُتِيهَ أَكَادُ
 أَخْفِيَهَا لِتُبْرِزَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿٣﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا فَنَّ لَا
 يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ﴿٤﴾ وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَمْوُسِي ﴿٥﴾
 قَالَ هِيَ عَصَمَى أَتَوْكُوا عَلَيْهَا وَأَهْشَ بِهَا عَلَى عَنْقِي وَلِيَفِيدَا
 مَارِبُ أُخْرَى ﴿٦﴾ قَالَ أَقْهَمَا يَمْوُسِي ﴿٧﴾ فَأَلْقَهُمَا فِإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
 تَسْعَى ﴿٨﴾ قَالَ خُذُهَا وَلَا تَنْحَفْ سَنِعِدُهَا سِيرَتَهَا الْأَدْلِي
 وَاضْبُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ عَيْرِ سُوءَ أَيَّهَ
 أُخْرَى ﴿٩﴾ لِيُرِيكَ مِنْ أَيْتَنَا الْكَبْرِيٰ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ
 إِلَهَ طَغَى ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِيٰ ﴿١١﴾ وَيَسِيرُ لِي أَمْرِيٰ
 وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ﴿١٢﴾ يَفْقِبُوا قَوْلِيٰ ﴿١٣﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا
 مِنْ أَهْلِيٰ ﴿١٤﴾ هَرُونَ أَخِيٰ ﴿١٥﴾ اشْدُدْ بِهِ أَذْرِيٰ ﴿١٦﴾ وَاشْرِكْهُ فِي
 أَمْرِيٰ ﴿١٧﴾ كَيْ نُسِبِحَكَ كَثِيرًا ﴿١٨﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿١٩﴾ إِنَّكَ كُنْتَ
 بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ قَالَ قَنْ أُوتِيتَ سُولُكَ يَمْوُسِي ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٢٢﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى

أَنْ أَفْزِدُ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْبَلَ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلَيْلُقِهِ الْيَمِّ
 بِالسَّاحِلِ يَا خَذْهَ عَدُوِّي وَعَدُوَّلَهُ وَالْقِيَتْ عَلَيْكَ مَحَبَّةَ
 قَرْبَىٰ هُوَ لَيْلُقُنَعَ عَلَى عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أَخْتَكَ فَتَقُولُ هَلْ
 أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا
 تَحْزَنْ هُوَ قَتَلَتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فَتَوْنَ ۝
 فَلَيْلَثُ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُمَّ جَهَتْ عَلَى قَدَرِ يَمُوسِي ۝
 وَاصْطَعَنَتْ لِنَفْسِي ۝ إِذْ هَبَ أَنْتَ وَأَخْوَكَ بِأَيْتِيَ وَلَا تَنِيَا فِي
 ذِكْرِي ۝ إِذْ هَبَآ إِلَى فِرْعَوْنَ إِلَهَ طَغَى ۝ فَقُولَاهُ قَوْلَاهُ لَيْلَانَا
 لَعَدَهُ يَتَزَكَّرُ أَوْ يَمْخُشِي ۝ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغِي ۝ قَالَ لَا تَخَافَا إِلَيْنِي مَعْكِمَا أَسْمَعْ وَارِي ۝
 فَأَتِيهُ فَقُولَاهُ إِلَاهُ رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا بَقِيَ إِسْرَاءِيلَهُ
 وَلَا تَعْنِ بهمْ قَدْ جَهَنَكَ بِأَيَّاهِهِ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ
 اتَّبَعَ الْهُدَى ۝ إِلَيْقَ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ العَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ
 وَتَوَلَّ ۝ قَالَ فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمُوسِي ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْصَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقَرْوَنِ الْأُولَى ۝

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضْلُلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نِبَاتٍ شَفِيفًا
 وَأَرْعَا آنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأَوْلِ الْهُنَادِ مِنْهَا حَدَّثَنَا
 وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ
 أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى قَالَ أَحَسْنَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا
 بِسُحْرِكَ يَمْوُسِي فَلَمَنْتَنِكَ بِسُحْرٍ مُثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ تَحْنَ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوْسِي قَالَ مَوْعِدُنَا ثَوْرِيمُ
 الْزِيْنَةُ وَأَنْ يُحْشِرَ النَّاسُ صُنْعًا فَتَوَلَّ فَرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسِي وَيَلِكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَيُسْجِنَهُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُ
 بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا الْجَوَى قَالُوا إِنْ هُنْ دِنَارٌ لِسَاحِرٍ يُرِيدُنَ أَنْ
 يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِهِمَا وَيَنْهَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُشْلُوفِ
 فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتْتُوَا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْنَى
 قَالُوا يَمْوُسِي إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى

قَالَ بَلْ أَقُوٰ فَإِذَا حِبَالَهُمْ وَعِصِّيَّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ
 سُحْرِهِمْ أَهْلًا تَسْعَىٰ ۝ فَأَوْجَسَ فِي نُفُسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ۝ قُلْنَا
 لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۝ وَآتَيْتَ مَا فِي يَمِينِكَ ثَلَقَفْ مَا
 صَنَعْوَا ۝ إِنَّا صَنَعْنَا لِيَدُ سَحِيرٍ وَلَا يُغْنِلُحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَيْ ۝
 قَالَ لِقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ۝ قَالَ
 أَهْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمْكُمْ
 السِّحْرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصْلَبَتْكُمْ
 فِي جُذُورِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ إِنَّا أَشَدُ عَذَابًا وَآبَقَ ۝ قَالُوا
 لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَأَضِنْ
 مَا أَنْتَ قَاصِ ۝ إِنَّهَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الَّتِي أَمَّا ۝ إِنَّا أَمَّا
 بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللهُ
 خَيْرٌ وَآبَقَ ۝ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ
 لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَلْ عَمِلَ
 الصِّلْحَتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَتُ الْعُلُوٌ ۝ جَمِتْ عَنْ تَبَرِّي
 مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهَرٌ خَلِدِيْنَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزْءًا مِنْ تَزْكِيٍ ۝

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى هُ لَأْنَ أَسْرِي بِعِبَادِي فَاضْرِبْ
 لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَلَا لَا تَخْفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشِي
 فَاتَّبِعْهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا
 عَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى هُ يُبَيِّنِي
 إِسْرَاءً يُلَّ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ وَوَعْدُنَاكُمْ جَانِبَ
 الظُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْيَمَنَ وَالسَّلُوْيَ^{١٧} كُلُّوْ مِنْ
 طَيِّبَتْ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هُوَيْ وَارِي
 لَغَفَارِلِيْنَ تَابَ وَامْنَ وَعَمِلَ صَالِحَاتِهِ اهْتَدَى هُ
 وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى^{١٨} قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى
 أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضِي^{١٩} قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا
 قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ^{٢٠} فَرَجَعَ مُوسَى
 إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا هَ قَالَ يَقُولُ اللَّمْ يَعْدُكُمْ
 رَبِّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا هَ أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرْدَتُمْ أَنْ
 يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي^{٢١}

قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ إِسْلَكِنَا وَلِكَ حِسْنَانَا أَوْزَارًا مِنْ
 زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَزَفُنَا فَكَذَّلَكَ الْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ
 لَهُمْ عَلَى جَسَدِهِ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى
 فَنَسِيَ طَافَلَ يَرُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ
 ضَرًا لَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِنْ قَبْلِ يَقُومُ إِلَيْهِ
 فَتِنَتُهُ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ۝
 قَالُوا لَنْ نُبْرَحْ عَلَيْهِ عَلِيقِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ۝ قَالَ
 يَهُرُونَ مَا مَنَعَكُمْ إِذْ رَأَيْتُمُهُ ضَلُّوا لَا تَتَّبِعُنَ افْعَصِيَتْ
 أَمْرِي ۝ قَالَ يَجْنُونُ لَا تَأْخُذْ بِلِعَيْتِي وَلَا بِرَأْسِي إِلَى خَشِيتْ
 أَنْ تَقُولَ فَرَدَتْ بَيْنَ بَنَى إِسْرَاءِيلَ وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِي ۝ قَالَ
 فَمَا خَطَبُكَ يَسَّامِيرِي ۝ قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
 فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ آثَرِ الرَّسُولِ قَبَبَنْتُهَا وَكَذَّلَكَ سَوْلَتْ
 لِي نَفْسِي ۝ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا
 مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تَخْلُفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي
 ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لِنَحْرِقَنَهُ ثُمَّ لَنْتَسْفَنَهُ فِي الْيَمِنَسْفَا ۝

إِنَّمَا إِلَّا هُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑥
 كَذَلِكَ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ
 لَدُنْنَا ذِكْرًا ⑦ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِرًا ⑧
 خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لِهِمْ يوْمُ الْقِيَمَةِ حَمْلًا ⑨ يَوْمٌ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَنَحْشُرُ النَّبِرِمِينَ يَوْمَئِنْ زُرْقًا ⑩ يَنْخَافِتُونَ بَيْنَهُمْ لَمَّا لَبِثْتُمْ
 إِلَّا عَشْرًا ⑪ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
 إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ⑫ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رِبْيَانٌ
 نَسْفًا ⑬ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ⑭ لَا تَرِي فِيهَا عِجَابًا لَا امْتَانًا
 يَوْمَئِنْ يَتَبَعُونَ الدَّاعِي لَا يَعْوَجُ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ
 فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ⑮ يَوْمَئِنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ
 الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ⑯ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ⑰ وَعَنْتِ الْوِجْهَ لِلْحَقِيقَيْمَ وَقَدْ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ⑱ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّحَّةِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْبًا ⑲ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعْنَمْ يَتَقَوَّنُ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ⑳

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَيْكَ
 أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قَنَّا لِلْمَلِكَةِ
 اسْجُدْ وَلَا دَمْ فَسَجَدْ وَلَا إِلَاهَ إِلَّا إِلِيُّسُ أَبِي فَقَلَّنَا يَأْدِمْ رَبَّنِي
 هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزُوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَقُ
 إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي وَأَنَّكَ لَا تَظْمُوا فِيهَا وَلَا
 تَضْمُنِي فَوَسَوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَادُمْ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَبَرَةِ
 الْخُلْدِ وَمَدْلِكُ لَلَّابِلِي فَأَكَلَ مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوْا تَهْمَةَ
 وَطَفِقَ يَخْصِفُنَ عَلَيْهَا مِنْ وَرْقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى أَدَمُ رَبَّهُ
 فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَيْهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُمْ مِنْيَ
 هُدَى هُنَّ اتَّبَعُ هُدًى أَيِّ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْفَقُ وَمَنْ اعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتِنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
 قَالَ كَذِيلَكَ أَتَتْكَ أَيْتَنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذِيلَكَ الْيَوْمَ تُنْسَى

وَكَذَلِكَ بَيْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاِيَّتِ رَبِّهِ وَلَعِذَابُ
 الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَى ﴿١﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلُكُنَا قَبْلَهُمْ
 مَنِ الْقَرُونِ يَسْتَوْنَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِأَوْلَى
 النَّهَى ﴿٢﴾ وَلَوْلَا كِلَمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَاجْلَ
 مَسَى ﴿٣﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَّإِي أَتَيْلُ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
 النَّهَارِ لَعَلَكَ تَرْضِي ﴿٤﴾ وَلَا تَمْدَدَنْ عَيْنِيْكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا هُ لِغَفِيرَتِهِمْ فِيهِ
 وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٥﴾ وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلُوةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا لَا نُسْدِكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلَّهِ تَوَهُى ﴿٦﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِاِيَّةٍ مَنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيْنَهُ
 مَا فِي الصُّحُفِ الْأُوْلَى ﴿٧﴾ وَلَوْلَا أَهْلَكُنَاهُ بِعِذَابٍ مِنْ
 قَلِيلٍ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَبَعَ أَيْتَكَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَزِلَ وَنَخْزِي ﴿٨﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابَ الصِّرَاطَ السُّوْيِّ وَمَنْ اهْتَدَى ﴿٩﴾

(رَوَاعْتُهُ)

سِوْرَةُ الْأَنْبِيَا مَكِّيَّةٌ

(آيَاتُهَا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ا قَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعَرِّضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ حَدِيثٌ إِلَّا أَسْتَعْوِدُهُمْ
 يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً قَلْوَبَهُمْ وَأَسْرَوْهُ النُّبُوَّةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هُلْ
 هُذَا إِلَّا بَشَرٌ مُّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُو نَّاسًا سِحْرًا وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ قُلْ
 رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوشَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا
 بِإِيَّاهُ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلَوْنَ فَمَا أَمْنَتْ قَلْمَنْ فَرِيَةُ أَهْلَكَنَا
 أَفْهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ
 فَسُئُلُوا أَهْلُ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ
 جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الظَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَلِدِينَ ثُمَّ صَدَقُهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ شَاءَ وَأَهْلَكَنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكُمْ قَصَّهُنَا
 مِنْ قَرِيَّةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا أُخْرَى

فَلَمَّا أَحْسَوْا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يُرْكِضُونَ ﴿٦﴾ لَا تَرْكِضُوا
 وَارْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أَتَرْفَتُمْ فِيهِ وَمَسِكِنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشَدُّونَ ﴿٧﴾
 قَالُوا يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿٨﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
 حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمْدِينَ ﴿٩﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهَا لِعَبِيْنَ ﴿١٠﴾ لَوْاْرَدَنَا أَنْ تَتَخَذَ لَهُوَا
 لَا تَتَخَذَنَهُ مِنْ لَدُنْنَا إِنْ كُنَّا فَعِيلِينَ ﴿١١﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَمْغَهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِنَّا
 تَصِفُونَ ﴿١٢﴾ وَلَكُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ
 لَا يَسْتَدِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٣﴾ يَسِّيْحُونَ
 الْأَيْلُ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ
 هُمْ يُذْشِرُونَ ﴿١٥﴾ لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
 فَسُخْنَ اللَّهِ رَبِّ الْعُرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٦﴾ لَا يُسْئَلُ عَمَّا
 يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَرِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلَيْ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقُّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٨﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِنَّ إِلَيْهِ آنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿١﴾ وَقَالُوا اتَّخِذْ الرَّحْمَنَ وَلَدًا
 سَعْنَهُ بَلْ عِبَادٌ مَكْرُمُونٌ ﴿٢﴾ لَا يَسِبِّقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ قَنْ حَشِّيَّتِهِ مُشْفِقُونَ
 وَمَنْ يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنَّهُ إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَنِذِلَكَ نَجِزِيَّهُ جَهَنَّمَ
 كَذِلِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ أَوْلَمْ يَرَ الْأَذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَطَّنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّ أَنَّ
 تَبِعِيدَهُمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعِلْهُمْ يَهْتَدُونَ
 وَجَعَلْنَا السَّمَاوَاتِ سَقَفاً مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنِ اِتِّهَا مُعِرَضُونَ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَوْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
 فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ ﴿٦﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلُدَ
 أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ﴿٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَنَبْلُوكُهُ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ
 ﴿٨﴾

وَإِذَا رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَبَخَّذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْدَى
 الَّذِي يَذْكُرُ الْهَتَّكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمُ الْكُفَّارُ
 خُلُقُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ طَسْأُورِيمْ أَيْتُ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْيَعْلَمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارَ وَلَا
 عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَتَهْتَمُهُمْ فَلَا يَسْتَطِعُونَ رَدَهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
 وَلَقَبِ اسْتَهْنَائِي بِرُسُلِنْ قَبِيلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخْرُوا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْنَءُونَ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُهُ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ
 أَمْ لَهُمْ إِلَهَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرًا
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْا يَصْحِبُونَ بَلْ مَتَعْنَا هُؤُلَاءِ
 وَابَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَيْنَا
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَلِيبُونَ قُلْ إِنَّمَا
 أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْعَ الصُّمُمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يَنْذِرُونَ

وَلَئِنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابٍ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْدَنَا^١
 إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿٤﴾ وَنَصَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
 فَلَا تُظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
 خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حُسْنِيَنَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا^٦
 مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذُكْرًا لِلْمُتَّقِينَ^٧
 الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ﴿٨﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَرِّكٌ أَنَّ زَلْنَهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكِرُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا أَبْرَاهِيمَ رُشْدَةً مِّنْ قَبْلٍ
 وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿١٠﴾ إِذْ قَالَ لِإِبْرِيْهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ
 الشَّهَادَاتُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَلِكُفُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا وَجَدْنَا
 أَبَاءَنَا لَهَا عَبْدِيْنَ ﴿١٢﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ قَالُوا أَجْهَنْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ
 الْلَّاعِبِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴿١٥﴾ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِّنَ الشَّهِيدِيْنَ^{١٦}
 وَتَائِلِهِ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّو مُدْبِرِيْنَ^{١٧}

فَجَعَلَهُمْ جُذِّا إِلَّا كَيْدَ الْهُمْ لَعْنَهُمْ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٥٨
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَتَّنَا إِنَّهُ لِمِنَ الظَّالِمِينَ
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى ذَكْرَهُمْ يَقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعْنَهُمْ يَشَدُّونَ
 قَالُوا إِنَّتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتَّنَا يَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 بَلْ فَعَلَهُ كَيْدُهُمْ هَذَا فَسُئُلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ
 فَرَجَعُوا إِلَيْنَاهُمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ لَا ثُمَّ
 نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لَا يَنْطِقُونَ
 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ قَالُوا حَرَقُوهَا وَانصَرُوا إِلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَعِدِيلُونَ قُلْنَا يَنْدَرُ كُوْنُ بُرْدًا وَسَلِمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُ الْأَخْسَرِينَ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِنَعْلَمِنَّ وَوَهْبَنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَارِفَلَةً وَكَلَّا جَعَلْنَا صَلِيجِينَ

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهُدُونَ بِاَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا لِيَهُمْ فَعَلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَرَأْيَتَ الرَّزْكَوَةَ وَكَانُوا لَنَا
 عَبْدِيْنَ ۝ وَلَوْطًا اتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعَلَمَنَا وَتَجَيَّنَهُ مِنْ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْجُبْرِيْتَ إِلَهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءَ
 فَسِقِيْنَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِلَهٌ مِنَ الصَّلِيْحِيْنَ ۝
 وَنُوْحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا إِلَهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءَ فَاغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِيْنَ ۝ وَدَاؤَدَ وَسُلَيْمَيْنَ إِذْ يَحْكُمُنَ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ۝ وَكُلَا لِحْكِيمِهِمْ شَهِدِيْنَ ۝
 فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَيْنَ وَكُلَّا اتَّيْنَا حُكْمًا وَعَلَمَنَا وَسَخَرْنَا
 مَعَ دَاؤَدَ الْجِبَالَ يُسَيْحَنَ وَالظَّيْرَ وَكُلَا فَعِدِيْنَ ۝
 وَعَلَمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ قِنْ بَاِسْكُمْ فَهَلْ
 أَنْتُمْ شِكْرُوْنَ ۝ وَسُلَيْمَيْنَ الرِّيْحَ عَاصِفَةَ تَجْرِيْ بِاَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۝ وَكُلَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمِيْنَ ۝

وَمِنَ الشَّيْطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً
 دُونَ ذَلِكَ وَكُلَا لَهُمْ حَفْظِينَ ﴿١﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
 أَقِمْ مَسْنِيَ الضرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا
 لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَاتَّيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
 مَعْهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرٌ لِلْعَبْدِيْنَ ﴿٣﴾
 وَإِسْبَعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ﴿٤﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِلَّا مِنَ الْصَّالِحِيْنَ وَذَا اللُّؤْنِ
 إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ تُقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى
 فِي الظُّلْمِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴿٥﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغُرْمِ
 وَكَذِلِكَ نُبَيِّبِي الْمُؤْمِنِيْنَ وَزَكَرِيَاً إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرِثِيْنَ ﴿٦﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ
 زَوْجَهُ إِلَهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِاتِ
 وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَيْرِيْنَ ﴿٧﴾

وَالَّتِي أَحْسَنَتْ فَرْجَهَا فَتَفَخَّنَا فِيهَا مِنْ رُوْحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابنَهَا آيَةً لِلْعَلَمِينَ ① إِنَّ هَذِهِ أُمْتُكُمْ
 أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ② وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُ
 بَيْنَهُ كُلُّ إِلَيْنَا رَجُعُونَ ③ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصِّحَّةِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارٌ لِسَعْيِهِ ④ وَإِنَّا لَهُ لَكَتِبُونَ ⑤
 وَحْرَمٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَمْمٌ لَا يُرْجَعُونَ ⑥ حَتَّىٰ إِذَا
 فُتُحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُنَّ كُلُّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ⑦
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاصَةٌ أَبْصَارُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُوَلِّنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ
 كُنَّا ظَلِيلِينَ ⑧ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَصَبٌ جَهَنَّمُ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ⑨ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ
 إِلَهَةٌ مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِيدُونَ ⑩ لَهُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقُتُ
 لَهُمْ مِنْهَا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعَّدُونَ ⑫ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلِيدُونَ ⑬

لَا يَحْزُنْهُمُ الْفَزْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهُمُ الْمَلِكَةُ هَذَا
 يَوْمَكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَرٍ
 السِّجْلَ لِلْكَتْبٍ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ لِعِيْدَةٍ وَعَدْنَا عَلَيْنَا
 إِنَّا كُنَّا فِي عِلْمِيْنَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
 أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّلِيْحُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِي هَذَا لِبَلْغًا
 لِقَوْمٍ عَبْدِيْنَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ﴿٥﴾
 قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا الْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهُنَّ أَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿٦﴾ فَإِنْ تَولُوا فَقُلْ أَذْنِتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ
 أَدْرِيَ أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيْدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿٧﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِيْنَ ﴿٨﴾ وَإِنْ أَدْرِيَ لَعَلَهُ فِتْنَةً
 لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٩﴾ قُلْ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبِّنَا
 الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٠﴾

(١٠)

سُورَةُ الْحَجَّ مَدْرِيْنَ

أَيَّاتُهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ ﴿١﴾

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَلَّا أَرْضَعَتْ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسُ سُكْرًا وَمَا
 هُمْ بِسُكْرٍ وَلَكِنَ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝ يَتَبَيَّنُ كُلُّ شَيْطَنٍ
 مَرِيدٌ ۝ كُتُبَ عَلَيْهِ أَلَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَلَّهُ يُضْلِلُهُ
 وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرٍ ۝ يَا يَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ
 فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
 نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ قُضْبَةٍ مُخْلَقَةٍ ۝ وَغَيْرُ
 مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُنَقِّرُ فِي الْأَهْرَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى
 أَجَلٍ مُسَتَّعٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفِّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذِلِ الْعِمَرِ
 لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ
 هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَأَتْ
 وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زُوْجٍ بَهِيجٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَأَنَّ السَّاعَةَ أَتِيهَا لَا رَيْبٌ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ
 فِي الْقُبُوْرِ ① وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنْبِرٌ ② ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَذَابَ الْحَرَقِ ③ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
 بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ④ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حُرْفٍ
 فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَقْدَبَ
 عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخَسَرَانُ
 الْمُبْيَنُ ⑤ يَدْعُوا مِنْ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ⑥ يَدْعُوا لَهُنَّ ضَرَّةً أَقْرَبُ مِنْ
 تَفْعِيلِهِ لِبَيْسَ الْمَوْلَى وَلِبَيْسَ الْعَشِيرِ ⑦ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَبَرُّى مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرِ ⑧ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑨ مَنْ كَانَ يَظْنُ أَنَّ لَنْ
 يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيُمَدِّدْ ⑩ بِسَبِيلٍ إِلَى السَّمَاءِ
 ثُمَّ لِيَقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَعْغِيظُ ⑪

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيْتَ بَيْنَتٍ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالظَّابِئِينَ وَالصَّارِي
 وَالْمَجْوَسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنَّمَا تَرَانِي اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُونُ
 وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ ۖ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ
 عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۖ وَمَنْ يُهِنَّ إِنَّ اللَّهَ فِيهِ لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ۝ هَذِنِ خَصْمَنِ اخْتَصَسُوا فِي رَبِّهِمْ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصْبَبُ
 مِنْ فَوْقِ رَأْءِهِمْ الْحَمِيمُ ۝ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ۝ وَلَهُمْ مَقَامُعٌ مِنْ حَيْدِيٍّ ۝ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرٍ أُعِيدُوا فِيهَا ۝ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْحَوْرِيْنِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَوةَ
 جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ ۝ لَوْلَوْا ۝ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝

وَهُدُوا إِلَى الظِّبْ مِنَ الْقَوْلِ ۖ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ
 الْحَمِيمِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً ۗ الْعَافِ
 فِيهِ وَالْبَادِ ۖ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَاجَةِ يُظْلِمُ نِزَقَهُ مِنْ
 عَذَابِ الْيَمِ ۝ وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ
 لَا تُشْرِكُ بِنِ شَيْئًا ۚ طَهَرْ بَيْتَنِي لِلظَّاهِرِيْنَ وَالْقَائِمِينَ
 وَالرُّكْعَ السُّجُودُ ۝ وَأَذَنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَا تُوكَ رِجَالًا
 وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَاتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَيْنِ ۝ لِيَشَدُّوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا
 وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لَيَضُوا تَفَهُّمُ
 وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَظُفُّوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝
 ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ حُرُمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 وَأَحَلْتُ لَكُمُ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُشْلِي عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الْرِّجَسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الرَّؤْبِرِ ۝

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الظَّيرُ أَوْ تَهُوْنِي بِهِ الرِّيحُ فِي
 مَكَانٍ سَجِيقٌ ① ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمُ شَعَابِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ
 تَقْوَى الْقُلُوبِ ② لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّبٍ ثُمَّ
 مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ③ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْكَنًا
 لَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ ④ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
 فَإِنَّهُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ⑤
 الَّذِينَ إِذَا ذِكْرَ اللَّهِ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى
 مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمَنْ رَزَقْنَاهُمْ يُغْفِقُونَ ⑥
 وَالْبُدُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ ⑦ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
 فَإِذَا ذَكْرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ ⑧ فَإِذَا وَجَبَتْ جَنُوبُهَا
 فَكُلُّوْ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَرَّ كَذِلِكَ سَخَرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَكُمْ تَشَكَّرُونَ ⑨ لَكُنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا
 دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذِلِكَ سَخَرَهَا
 لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ⑩

إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 خَوْاْنَ كَفُورٍ اذْنَ لِلَّذِينَ يَقْتَلُونَ بِاللَّهِمَّ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ اذْنَ لَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ
 إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ الْأَسَّ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّهُمْ مَتْ صَوَاعِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذْكَرَ
 فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَّهُوَ عَزِيزٌ اذْنَ مَكَلِّهِمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتُوا الزَّكُوْةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَيَهُ عَاقِبَةٌ
 الْأَمْرُ وَإِنْ يُكِنْ بُوكَ فَقَنْ كَنْ بَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ
 وَشُودٍ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ دَيْنَ وَكَذَبَ
 مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ ثُلُّ أَخْذَتُهُمْ فَلَيْكَفَ كَانَ نَكِيرٌ
 فَكَانَ مِنْ قَرِيبَةِ أَهْلَكَنَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عَرُوشِهَا وَبِئْرٌ مَعْظَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيشٌ افْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
 لَا تَعْمَلُ إِلَّا بِصَارٍ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ
 يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِنْ تَعْدُونَ ⑤ وَكَأَيْنُ مِنْ
 قَرِيْةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرِ
 قُلْ يَا يَاهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑥ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ
 سَعَوْ فِيَ أَيْتَنَا مُعَجِزِينَ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ ⑦ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّلَّ الْقَوْ
 الشَّيْطَنُ فِي أَمْبِيَتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَنُ ثُمَّ
 يُحِكِّمُ اللَّهُ أَيْتَهُ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيمٌ ⑧ لَيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَنُ فَتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْقَاسِيَةَ
 قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيْدٍ ⑨ وَلَيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
 فَتَخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيْمٍ ⑩ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيْمٍ ⑪

الْسُّلُكُ يَوْمَيْدِ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ أَهْنَوْا
 وَعَيْلُوا الصَّلِحَاتِ فِي جَلْتِ الْعِيْمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِأَيْتَنَا فَأَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرٌ
 الرِّزْقِينَ ۝ لَيُرْدِخَهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَونَهُ ۝ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِسِتْلِ مَا
 عُوْقَبَ بِهِ ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌ غَفُورٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوْلِجُ الْيَوْلَ فِي النَّهَارِ
 وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الْيَوْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَيِّعُ بَصِيرَةٍ ۝
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَةً ۝ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَسِيرٌ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنَىُ الْحَمِيدُ ۝

اللَّهُ تَرَأَنَ اللَّهُ سَخْرَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِإِمْرَةٍ وَيُسِّكُ السَّيَّاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّالِثِ لِرَءُوفٍ رَحِيمٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمْتَكِّمُ ثُمَّ يُحِيطُكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۝
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي
 الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنْ
 جَدُوكُمْ فَقُلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ أَللَّهُ يَعْلَمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ أَللَّهُ
 تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
 لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنَتِ تَعْرِفُ فِي
 وَجْهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرٍ مِنْ ذَلِكُمْ
 أَنَّهُمْ وَعَدُوهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝



يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ
 تَعْوَنُ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا^١
 لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ اللَّهُ بَابٌ شَيْئاً لَا يَسْتَنِقُ زَوْدٌ^٢
 مِنْهُ ضَعْفُ الظَّالِبِ وَالْمَطْلُوبُ^٣ مَا قَدَرُوا اللَّهُ
 حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ^٤ اللَّهُ يَصْطِفُ
 مِنَ الْبَلِّيْكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ^٥
 بَصِيرٌ^٦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى
 اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ^٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا
 وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لِعَلَّكُمْ
 تُفْدَحُونَ^٨ وَجَاهُدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَيْكُمْ
 وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ^٩ مِلَّةً أَبِيْكُمْ
 إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ سَكُونُ الْمُسِلِمِينَ^{١٠} مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
 النَّاسِ^{١١} فَإِقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الرَّزْكَةَ وَاعْتَصِمُوا
 بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَا فَنِعْمَ الْمُوْلَى وَنِعْمَ الْصِّيَرٌ^{١٢}

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِيَّةٌ

أَيَّا هُنَّا (١٦)

رَوْعَةٌ (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① أَلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاةٍ
 حَشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْغَوَّ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ
 هُمْ لِذِكْرِهِ فَعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِفِرْوَاهِ جَهَنَّمَ حَفْظُونَ ⑤
 إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّمَا غَيْرَ مَلُومِينَ ⑥
 فَمَنِ ابْتَغَى دَرَاءً ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِآمِنَتِهِمْ وَعَاهَدُوهُمْ رَعْوَنَ ⑧ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوةِ
 يُحَافِظُونَ ⑨ أُولَئِكَ هُمُ الْوَرُثُونَ ⑩ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفَرْدَوسَ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ مِنْ سُلْطَةٍ فِي طِينٍ ⑫
 ثُرَّ جَعَنَهُ نُطْفَةٌ فِي قَرَارِ مَكَابِدِينَ ⑬ ثُرَّ خَلَقْنَا الْأَطْفَالَ عَلَقَةً
 فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْعَفَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْعَفَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ
 لِحَيَا ثُمَّ أَنْشَانَهُ خَلْقًا أَخْرَى فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلِيقَيْنَ ⑯
 ثُرَّ إِنَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَمِتُونَ ⑭ ثُرَّ إِنَّكَمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَثُونَ ⑮
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَفَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑯

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدِّرُ فَاسِكَةٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
 ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ ﴿١﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ حَتْٰٓتٰٓ مِنْ تَخْيِيلٍ
 وَأَعْنَابٌ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢﴾ وَشَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَبَتَّأْتُ بِالدُّهُنِ وَصِفَغٌ لِلْأَكْلِينَ ﴿٣﴾
 وَلَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسْقِيمُكُمْ فَمَا فِي بَطْوَنِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٤﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تَحْمِلُونَ ﴿٥﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٌ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٦﴾ فَقَالَ الْمُلْكُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُشَكِّمٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَا تَنْزَلَ مَلِكَةٌ فَأَسْمَعْنَا هَذَا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾
 إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٨﴾ قَالَ
 رَبُّ النُّصُرِ فِي إِيمَانِكُمْ بَلْ كَذَّابُونَ ﴿٩﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ
 بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿١٠﴾

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْقُلُكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ
 الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑤ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا فِي
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ⑥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِتٍ وَإِنْ كُنْتَ لَمُهْتَلِّيْنَ ⑦
 شُهْ أَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرَنَا أَخْرِيْنَ ⑧ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْهُمْ أَنَّ أَعْبُدُوا اللَّهَ فَالَّكُمْ قُنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ⑨ وَقَالَ
 الْمُلَائِكَةُ مَنْ قَوْمُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَاتَّرَفُهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هُنَّ إِلَّا يَشْرِبُونَ مُلْكُمْ يَا كُلُّ مِنْ أَنَا كُلُونَ مِنْهُ
 وَيَشْرِبُ مِنْ أَنَا تَشْرِبُونَ ⑩ وَلَيْسَ أَطْعَتُهُمْ بَشَرًا مُشَكِّرًا إِلَكُمْ إِذَا
 لَخِسِرُونَ ⑪ أَيَعْلُمُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَامًا
 أَلَكُمْ خَرْجُونَ ⑫ هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ⑬ إِنْ هِيَ إِلَّا
 حَيَاةُنَا الدُّنْيَا نَهُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمُبَعُثِيْنَ ⑭ إِنْ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كِذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِسُؤْمِنِيْنَ ⑮ قَالَ
 رَبِّ الْأَصْرَمِ بِمَا كَذَبُونَ ⑯ قَالَ عَمَّا قَلِيلٌ لَيُصِيبُهُ
 نَدِيْمِيْنَ ⑰ فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَثَاءً فَبَعْدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑱ شُهْ أَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا أَخْرِيْنَ ⑲

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا
 تَتَرَأَّ ۝ كُلُّهَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَبَوْهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ اِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ ۝ يَا يَتَّبِعُنَا وَسُلْطَنٌ مُّبِينٌ ۝
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيْنَ ۝
 فَقَالُوا أَنَّوْمِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمَهُمَا لَنَا عِبْدُونَ ۝
 فَكَذَبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلِكِيْنَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا أَبْنَاءَ صَرِيمَ وَآتَيْنَا آيَةً وَأَوْيَنَهُمَا
 إِلَى رَبِّهِمْ ذَاتِ قَرَارٍ ۝ مَعِيْنِ ۝ يَا يَاهَا الرَّسُولُ كُلُّوْمِنَ الظَّيْبَاتِ
 وَأَعْلَمُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ۝ وَلَنَ هَذِهِ أَقْتَلُكُمْ أُمَّةٍ
 ذَاهِدَةً ۝ وَإِنَّ رَبِّكُمْ فَإِنَّقُونَ ۝ فَنَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زِبْرَا
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدُّهُمْ فَرِحُونَ ۝ فَذَرُهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى
 حِيْنٍ ۝ أَيْمَحْسِبُونَ أَلَمَا نِيدَهُمْ بِهِ مِنْ قَالٍ وَبَنِيْنِ ۝ نَسَارُعُ
 لَهُمْ فِي الْخَيْرِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِيْنَ هُمْ فِيْنَ خَشِيَّةٍ
 رَبِّهِمْ شَفِيقُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِإِيْمَانِ رَبِّهِمْ يَؤْمِنُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ بِرٌّ لَا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا
 وَقُلُوبُهُمْ دَجْلَةٌ إِنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُونَ ﴿٢﴾ أَوْلَئِكَ يُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرٍِ وَهُمْ لَهَا سَبِّقُونَ ﴿٣﴾ وَلَا تُكَفِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا
 وَلَدُنْنَا كِتَابٌ يُنَطِّقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤﴾ بَلْ قَوْبَاهُمْ فِي
 غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٥﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَبْرُونَ ﴿٦﴾ لَا تَجِدُوا
 الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مَنَا لَا تُنَصِّرُونَ ﴿٧﴾ قَدْ كَانَتْ أَيْتَىٰ شَنِّي عَلَيْنَمْ فَكُنْتُمْ
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٨﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِيرًا تَهْجُرُونَ
 أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقُولَّ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ
 بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرُهُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقَّ أَهْوَاءَهُمْ
 لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ سَلَمُمْ خَرْجًا فَخَرَاجٌ رِبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنَكَ لَتَّ عَوْهَمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الْقِرَاطِ لَنَذِكِرُونَ ﴿١٤﴾

وَلَوْ رَجِنُهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوْا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ
 شَرِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا فَاتَّشَكُرُونَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي
 ذَرَ أَكْهُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْجِي
 دِيمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ النَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ بَلْ
 قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا إِذَا مِنْتَنَا وَكُنْتَ تُرَابًا
 وَعِظَامًا إِنَّا لَمَّا عُوْثُونَ ﴿٨﴾ لَقَدْ وُعْدْنَا نَحْنُ وَابْنُونَا هَذَا
 مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ سَيَقُولُونَ إِنَّهُ قُلْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ﴿١٢﴾ سَيَقُولُونَ إِنَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿١٣﴾ قُلْ مَنْ
 بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْبِرُ وَلَا يُحَارِ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ سَيَقُولُونَ إِنَّهُ قُلْ فَأَنِّي تُسْحِرُونَ

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ① مَا اتَّخَذَ اللَّهُ
 مِنْ وَلَدٍ ② وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا الْذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِسَا
 خَلَقَ وَلَعْلًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُجَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ③
 عَلِيهِمُ الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ④ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيكُ ⑤ مَا يُوعِدُونَ ⑥ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ⑦ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُوْنَ ⑧
 إِذْ قَعَ بِالْتَّيْهِ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ⑨ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ⑩ وَقُلْ
 رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيْطَانُ ⑪ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
 أَنْ يَحْضُرُونَ ⑫ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمُوْتُ قَالَ رَبِّ
 أَرْجُعُونَ ⑬ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
 هُوَ قَاءٌ لَهَا ⑭ وَمِنْ دَرَائِهِ بُرْزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبَعْثُرُونَ ⑮ فَإِذَا
 نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَسْبَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ يُوْمِيْدٌ ⑯ لَا يَتَسَاءَلُونَ ⑰
 فَمَنْ نَقْلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑱ وَمَنْ خَفَّ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَلِدُونَ ⑲ تَلْفُحٌ وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كُلُّهُونَ ⑳

الَّمْ تَكُنْ أَيْتَى تُتْلِي عَلَيْنَكُمْ فَلَكُنْتُ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١﴾ قَالُوا
 رَبَّنَا غَلَبْتُ عَلَيْنَا شَفَوْتَنَا وَكُلًا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿٢﴾ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِيمُونَ ﴿٣﴾ قَالَ اخْسُؤُوهَا فِيهَا
 وَلَا تُكِمُونَ ﴿٤﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقُ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ
 رَبَّنَا أَمْنَا فَاغْفِرْلَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٥﴾
 فَاخْتَذْلُهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى اسْكُنْهُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
 تَضَعِّفُونَ ﴿٦﴾ إِنِّي جَزِيَّهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَلَّهُمْ هُمْ
 الْفَاعِلُونَ ﴿٧﴾ قُلْ كُمْ لَيَشْتُمُونَ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِّيْنَ ﴿٨﴾
 قَالُوا لَيَشْتَأْيُونَا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلُ الْعَادِيْنَ ﴿٩﴾ قُلْ إِنْ
 لَيَشْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَلَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ أَفَحَسِبْتُمْ
 أَنَّهَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْثًا وَأَلَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ ﴿١١﴾ فَتَعْلَمُ
 إِنَّهُ الْهَمْلُكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ ﴿١٢﴾
 وَمَنْ يَرْجِعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
 فَإِنَّهَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿١٣﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٤﴾

أيّاً تَهَا

سُورَةُ النُّورِ مَدْبُوتَةٌ

كُوْنَاعَقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا أَيْتَ بَيْنَتِ لَعَلَكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ① الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّهُ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 فِائِتَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَافِةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُشَهِّدُ عَذَابَهُمَا طَالِبَةً مِّنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ② الْزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالْزَّانِيَةُ
 لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكَ وَحْرَمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَزْبَعَةٍ شَهَادَةٍ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِيَنَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
 أَبْدَأَ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 أَنَّهُ وَاجْهَمُ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَهَادَةً إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ
 أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِإِنَّهِ إِنَّهُ لِمَنِ الظَّرِيقِينَ ⑥
 وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكُنْزِيَّينَ ⑦

وَيَرَوْا عَنِّي الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِإِلَهِ إِلَهٍ
 لَيْسَ إِلَهَ بَيْنَ أَنَّ وَالخَامِسَةَ أَنْ عَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
 مِنَ الصَّدِيقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 تَوَابٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ بِالْإِفْكِ عَصِبَةٌ مِنْكُمْ لَا
 تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرٍ مِنْهُمْ فَآتَكُمْ
 مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبْرَةٌ مِنْهُ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا
 إِذْ سَمِعْتُمُهُ ظَلَمُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ۝ قَالُوا
 هَذَا إِفْكٌ مِبْيَنٌ ۝ لَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شَهَادَاتٍ فَإِذْلَمُهُ يَأْتُوا
 بِالشَّهَادَاتِ فَأَوْلِئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمْ سَكُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمُ فِيهِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنَنِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا
 لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ۝ تَحْسِبُونَهُ هَيْنَا ۝ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝
 وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُهُ قَلْمَمْ فَمَا يَكُونُ لَنَا إِنْ تَكَلَّمَ بِهِنَا سُجْنَكَ
 هَذَا بِهِنَا عَظِيمٌ ۝ يَعْظِمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِيَشْلِهِ أَبَدًا إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُمُ الْأَيْتُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝

إِنَّ الَّذِينَ يُحْبِّونَ أَن تَشْيِيعَ الْفَاحِشَةِ فِي الدِّينِ أَمْنُوا لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَّمَا لَا تَعْلَمُونَ ⑤
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَبَعُوا حُكْمَ الشَّيْطَنِ وَقُنُونَ يَتَبَعُ خُطُوتَ
 الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكِّيَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ۖ وَلِكُنَّ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ فِنْدُمُ وَالسَّعَةِ أَن
 يَوْمَ أُولَى الْقُرُبَى وَالْمُسِكِينَ وَالْمُهْجَرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا
 وَلَيُصْفِحُوا إِلَّا تَتَبَعُونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑥
 إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحَسِّنَاتِ الْغَافِلُتُ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عِذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تُشَهَّدُ عَلَيْهِمُ الْسَّنَةُ
 وَإِذِنُهُمْ وَارْجِلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَ مِيزَانٍ وَفِيهِمُ اللَّهُ دِينُهُمْ
 الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ أَخْبَيْتُ لِلْخَيْثَيْنِ
 وَالْخَيْثَيْنُ لِلْخَيْثَيْتِ وَالظَّبَابُ لِلظَّبَابِينَ وَالظَّبَابُونَ لِلظَّبَابِتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝

يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْكُلُوا بَيْوَتًا غَيْرَ بَيْوَتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا
 وَتَسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ فَإِنْ لَمْ
 تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَرْكُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
 ارْجِعُوهَا فَارْجِعُوهَا إِذْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ ﴿٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَرْكُلُوا بَيْوَتًا غَيْرَ مُسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَبْدِلُونَ وَمَا تَلَكُّتُونَ ﴿٨﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا فِرْوَاجَهُمْ ذَلِكَ أَزْمِنَةٌ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾
 وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فِرْوَاجَهُنَّ وَلَا
 يُبَرِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلِيَضِيرَنَّ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جِيَوَهِهِنَّ
 وَلَا يُبَرِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعْوَلَتَهُنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ أَوْ أَبَاءِ بَعْوَلَتَهُنَّ
 أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بَعْوَلَتَهُنَّ أَوْ إِخْرَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْرَانِهِنَّ أَوْ
 بَنِي أَخْرَانِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا عَلِكْتَ أَيْمَانَهُنَّ أَوْ الشِّعْنَينَ
 غَيْرِ أُولَئِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى
 عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضِيرَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ
 زِينَتِهِنَّ وَتَوْبَأُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿١٠﴾

وَأَنْكِحُوا الْيَامِيْمِ مِنْكُمْ وَالصِّلَاحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ
 يَكُونُوا فُقَرَاءٌ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
 وَلَيُسْتَعْفِفَ إِلَّا مَنْ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَعَوَّنُونَ الْكِتَابَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَكَاتِبُهُمْ
 إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوَهُمْ مِنْ هَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ
 وَلَا تُنْهِرُوهُ فَتَيِّبُوكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصَنَاهُ تَبَغُّ عَرَضَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَتٍ مُّبَيِّنَةً
 وَمَثَلًا مِنَ
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَقَبِّلِينَ
 إِنَّ اللَّهَ نُورُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مَثَلٌ نُورٌ كَمُشْكُوَّةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمُصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
 الْزُّجَاجَةُ كَانَهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتَهَا يُضْيِئُ وَلَوْلَمْ تَمَسَّسْهُ نَازٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِكُمْ مِنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهِ
 إِنْ تُرْفَعْ وَيُذْكَرْ فِيهَا أَسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ

رَجَالٌ لَا تَدْرِيْهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَعْيَ عنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِنَّتَاءِ الزَّكُوْةِ مَنْ يَخْافُونَ يُوْمَاً تَقْلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَصْدَارُ
 لِيَجْزِيْهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ
 كَسَرَابٌ بِقِيعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّهَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ
 شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 أَوْ كَظِيلَتِ فِي بَحْرٍ لَّهِيَّ يَغْشِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظَلِيمَتْ بِعَضُّهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَاهُ لَمْ يَكُنْ
 يَرَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ لَهُ نُورًا فَالَّهُ مِنْ نُورٍ الْمُرْتَانُ
 اللَّهُ يَسْبِحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّيْرَ صَفَّتِ كُلُّ قَدْ
 عَلَمٌ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحةُهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ الْمُرْتَانُ اللَّهُ يَرْجِي سَحَابَ
 شَمْ يَوْلِفُ بَيْنَهُ شَمْ يَعْلَمُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ
 وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرِدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَصِرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكُادُ سَنَابِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَصْدَارِ

يُقْلِبُ اللَّهُ الْيَوْمَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا دُولَى لِلْأَبْصَارِ ﴿١﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ فِيهِمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْتَلِفُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا
 صَبَّيْنِتِ وَاللَّهُ يَمْدُدُ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ وَيَقُولُونَ
 أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ دَاطَّعْنَاكُمْ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيُحْكَمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَعْرُضُونَ ﴿٥﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ أَحَقٌ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٦﴾ أَفَقُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ أَرْتَابُهُمْ أَمْ يَخَافُونَ
 أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّاهِرُونَ ﴿٧﴾
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمْ
 بَيْنَهُمْ إِنَّمَا يَقُولُوا سِعِنَا وَاطَّعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٩﴾
 وَأَفْسِمُوا بِاللَّهِ جَهَدًا أَيْمَانِهِمْ لَيْسُ أَمْرُهُمْ لِيُخْرُجُنَّ قُلْ لَا
 تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حَرَجَ وَعَلَيْكُمْ مَا حِيلَتُمْ وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٠﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْ مِنْهُمْ
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي أُرْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيَبْدِلُنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْدُونَنِي لَا يُشَرِّكُونَ
 بِنِ شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿١١﴾ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهُمْ بِالْأَرْضِ
 وَلَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ
 مَلَكُتُ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُغُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ ثَلَثَ مَرَّتٍ
 مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظِّفِيرَةِ
 وَمَنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هَنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ﴿١٤﴾

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوْا كَمَا
 اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ أَيْتَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
 النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَ جُنَاحٌ
 أَنْ يَضْعُنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
 يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرًا لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْنَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
 الْمَرْيُضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوِتِكُمْ
 أَوْ بَيْوِتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَهْلِهِتُكُمْ أَوْ بَيْوِتِ إِخْرَانِكُمْ
 أَوْ بَيْوِتِ أَخْوَتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ
 عَصَمِتُكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ خَلِيلِكُمْ أَوْ مَا
 مَلَكُكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقُكُمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَأْكُلُوا جَيِّعاً أَوْ أَشْتَاتَانًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوِتًا فَسَلِّمُوا
 عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَلَا يَتِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ



إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَىٰ أَمْرٍ جَاءَهُمْ لَهُ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوْهُ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 اسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَادْعُ لِمَ شَائِطَتْ مِنْهُمْ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ لَا تَبْغِلُوا دُعَاءَ
 الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كُدُّعَاءٌ بَعْضُكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسْلُونَ مِنْكُمْ لِوَادَأَ فَلَيُخَدِّرَ الَّذِينَ يَخْالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 إِنَّ تَصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ إِنَّ
 اللَّهَ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْسِيَهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 أَيَّا هُنَّ (۱۰) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَبْيَنَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْرَةٍ لِّلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَنَحَّ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْرِيرًا ﴿٢﴾

وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً هُمْ يُخْلَقُونَ
 دَلَائِيلُكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرَّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
 إِلَّا إِفْلُكُ افْتَرَهُ وَاعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ فَقَدْ
 جَاءُ وَظُلْمًا وَزُورًا ⑦ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ الْكُتُبُهُمَا
 فِيهِ تُثْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑧ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
 السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑨
 وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَا كُلُّ الظَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
 الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ⑩
 أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كَنْزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَا كُلُّ مِنْهَا ⑪ وَقَالَ
 الظَّلِيمُونَ إِنْ تَتَبَيَّنُونَ إِلَّا رَجُلٌ مَسْحُورٌ ⑫ أَنْظُرْ كَيْفَ
 ضَرَبُوا لَكَ الْأُمَّاثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑬
 تَبَرَّكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَهَنَّمْ
 تَبَرَّكَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَعْلَمُ لَكَ قُصُورًا ⑭ بَلْ كَذَبُوا
 بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑮

إِذَا رَأَتْهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعَيْدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيبًا وَزَفِيرًا ﴿١﴾
 وَإِذَا الْقَوَافِلَ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَّا لِكَ
 شَبُورًا ﴿٢﴾ لَا تَعْوِي الْيَوْمَ ثَبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا شَبُورًا
 كَثِيرًا ﴿٣﴾ قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَهَنَّمُ الْخَلِيلُ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصْبِيرًا ﴿٤﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَلِيلِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مُسْتَوْلًا ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يَجْشُرُهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ عَانِتُمْ أَضْلَالَنَّمْ
 عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلَّوْا السَّبِيلَ ﴿٦﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ
 مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ لَتَخْذِنَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولَيَّاءِ وَلَكُنْ
 مَتَّعْتُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿٧﴾
 فَقَدْ كَلَّ بُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِعُونَ صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقِهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٨﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا لِهُمْ لِيَأْكُلُونَ
 الظَّعَامَ وَيَسْتَوْنَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصِيرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٩﴾



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءً نَّا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
 الْمُلِّكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتُوْعَتُهُ
 كَبِيرًا ① يَوْمَ يَرَوْنَ الْمُلِّكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ② وَقَدْ مَنَّا إِلَيْهِ مَا عَيْلَوْا مِنْ عَيْلٍ
 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَمْتُشُورًا ③ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأٌ
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ④ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَيَّامِ وَنَزِلَ الْمُلِّكَةُ
 تَنْزِيلًا ⑤ أَمْلُكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّاحِمِينَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكُفَّارِينَ عَسِيرًا ⑥ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ
 يُلِيمُتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ⑦ يُوْلِيمُتَنِي لَيْتَنِي لَمْ
 اتَّخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا ⑧ لَقَدْ أَضَلَنِي عَنِ النِّرْكِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِسَانِ خَذْلُولًا ⑨ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ
 قَوْمِي اتَّخَذْ وَهَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ⑩ وَكَذِلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
 نَبِيٍّ عَدْوًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا ⑪ وَنَصِيرًا ⑫
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذِلِكَ لِتُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ⑬



وَلَا يَأْتُونَكَ بِمِثْلِ إِلَّا حِنْكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿١﴾
 الَّذِينَ يُحَشِّرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَانٌ
 وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 أَخَاةً هَرُونَ وَزَيْرَا ﴿٣﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِإِيمَانِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَهْرِيرًا ﴿٤﴾ وَقَوْمَ نُوحَ لَمَّا كَذَبُوا الرَّسُولَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيْةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 إِلَيْمًا ﴿٥﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَاصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرْوَنًا بَيْنَ ذَلِكَ
 كَثِيرًا ﴿٦﴾ وَكُلًا ضَرِبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًا تَبَرَّنَا تَتَبَيَّرًا ﴿٧﴾ وَلَقَدْ
 اتَّوْا عَلَى الْقُرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْتَ مَطْرَ السُّوءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٨﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا
 هُزُوا أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٩﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ
 الْهَدِيَّنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسُوفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿١٠﴾ أَرَعَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوَاهُ
 أَفَإِنَتْ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿١١﴾ أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ
 أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿١٢﴾

الَّمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِبَاسًا ۝ وَالْوَمْ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ الْهَمَارَ نُشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِ
 بِهِ بَلْدَةً مَيْتَةً وَسُقْيَةً مِنْهَا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسَى
 كَثِيرًا ۝ وَلَقَ صَرْفَنَهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكُرُوا فَابْنَ أَكْثَرِ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا
 تُطِعُ الْكُفَّارُينَ وَجَاهُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُراتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْأَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِرَاطًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى
 رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَنَفِيْ بِهِ
 بِدُّنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ⑤ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنْ فَسَأَلَ
 بِهِ خَبِيرًا ⑥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنْسَبْدُ لِهَا تَأْمُرْنَا وَزَادَهُمْ نَفْرَةً ١٧ تَبَرَّكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَبَرًا مُنِيرًا ⑦
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَكِّزَ
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ⑧ وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجِهَلُونَ قَالُوا سَلَّمًا ⑨ وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ⑩ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا
 عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ⑪ إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَنَقْرًا وَمَقَامًا ⑫ وَالَّذِينَ إِذَا الْفَقَوْلَمْ يُسِرِّفُوا وَلَمْ
 يَقْرُؤُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا ⑬ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَا يَرْزُنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ⑭

يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ
 تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الرُّورَ
 وَلَا زَرْعًا مَرْوًا بِاللَّغْوِ مَرْوًا كَرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَتِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُنْفًا وَعُمِيَّانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 هُبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذَرْيَتِنَا قَرَّةً أَعْيُنٍ ۝ أَجَعَلْنَا لِلْمُتَقِينَ
 إِنَّمَا ۝ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَحْيَةً
 وَسَلَمًا ۝ خَلِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقْرًا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبُؤُ
 بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ۝

لِرَبِّكُمْ (١٠)

سُورَةُ الشَّعْرَاءَ مِنْ مَدِينَةٍ

آيَاتُهَا (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْدَ ۝ تَدْلُكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَكَ بَاخْ
 نُفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَاءُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ السَّمَاءِ أَيَّةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خِضْعِينَ ۝

وَمَا يَأْتِيهِ مِنْ ذَكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ
 مُعْرِضِينَ ⑤ فَقَدْ كَذَبُوا فَسِيَّارِتِهِمْ أَثْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِنُونَ ⑥ أَوْ لَهُ يَرُوَا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَبْتَنَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً وَفَعَلَ كَانَ الْكَرْثُهُ مُؤْمِنِينَ ⑧
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑨ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ
 الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ⑩ قَوْمَ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ ⑪ قَالَ رَبُّ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑫ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَطْلُقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَى هَرُونَ ⑬ وَلَهُمْ عَلَى ذَبْ فَاخَافُ أَنْ يُقْتَلُونِ ⑭ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبْ بِإِيمَنِنَا إِلَيْنَا مَعْذِلَةٌ ⑮ سَتَمْعُونَ ⑯ فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَّا
 إِلَيْنَا رَسُولُ رَبِّ الْعَلَمِينَ ⑰ أَنَّ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑱
 قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيَدَا ⑲ وَلَيَشَتَ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ⑳
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ㉑ قَالَ فَعَلْتُهَا
 إِذَا وَإِنَّا مِنَ الضَّالِّينَ ㉒ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَا يَخْفِتُكُمْ فَوَهَبْ بِلِّي
 رَبِّي حُكْمًا ㉓ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ㉔ وَتَلَكَ نِعْمَةٌ تَهْمَها عَلَيَّ
 أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ㉕ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَلَمِينَ

قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتَ فَوْقَ دِينِ
 قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِنُ
 قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ أَبَائِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ
 قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَعَنُونَ
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
 قَالَ لَيْلَنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ
 قَالَ أَوْلَئِنِ جَعَلْتَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ
 قَالَ فَأَتَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّدِيقِينَ
 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعَانٌ مُّبِينٌ
 وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلظَّرِيرِينَ
 قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا
 لَسْحَرٌ عَلَيْهِمْ لَا يُرِيدُنَّ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ أُرْضِكُمْ بِسُحْرٍ فَمَا
 تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ
 يَا تَوْكِي بِكُلِّ سَحَارٍ عَلَيْهِ
 بِجَمِيعِ السَّحَرَةِ لِمِيقَاتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ
 وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُ مَجْمُونٌ
 لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ
 كَانُوا هُمُ الْغَلِيبِينَ
 فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفَرْعَوْنَ إِنَّ
 لَنَا لَأْجَراً إِنْ كُنْتَ نَعْنُ الْغَلِيبِينَ
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَيْلَنِ
 الْمُقْرَبِينَ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ مَا أَنْتُ مُلْقُونَ

فَأَلْقَوْهُ حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعْزَةٍ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّحْنُ
 ١٩٩٦
 الغَلِيبُونَ ٧٧ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِي كُوْنَ ٧٨
 فَأَلْقَى السَّحْرَةُ سَمِيعِيْدِيْنَ ٧٩ قَالُوا أَهْمَانَا بِرَبِّ الْعَلَمِيْنَ ٨٠ رَبُّ مُوسَى
 وَهَرُونَ ٨١ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِلَهٌ لِكَبِيرِكُمُ الَّذِي
 عَلِمْكُمُ السِّحْرَ فَلَسْوَ فَتَعْلَمُونَ لَا قَطْعَنَ ٨٢ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ خَلَافٍ ٨٣ وَلَا وَصْلَبَكُمْ أَجْمَعِيْنَ ٨٤ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِلَى رَبِّنَا
 فَنَقْبِلُونَ ٨٥ إِلَى نَطْعَمْ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبِّنَا خَطِيْبِنَا أَنْ كُوْنَ أَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ ٨٦
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِيْبَادَى إِلَكُمْ ٨٧ مُتَّبِعُوْنَ ٨٨ فَارْسَلَ
 فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حُشْرِيْنَ ٨٩ إِنَّ هَوْلَاءَ لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ٩٠
 وَإِلَهُمْ لَنَا لَغَايْبُوْنَ ٩١ وَإِنَّا لَجَمِيعَ حَذِرُوْنَ ٩٢ فَاخْرُجْنَاهُ
 مِنْ جَهَنَّمَ ٩٣ وَعَيْوَنَ ٩٤ وَكَنْوَزٌ ٩٥ مَقَامَ كَرِيمٍ ٩٦ كَذِلِكَ وَأَرْثَنَاهُ
 بَنْيَ اسْرَاءِيْلَ ٩٧ فَاتَّبَعُوهُ شَرِقِيْنَ ٩٨ فَلَمَّا تَرَأَءَ الْجَمِيعُ
 قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِلَيْهِ لَمْ رَكُونَ ٩٩ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّيْ
 سَيِّدِيْنَ ١٠٠ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجَنَّرَ فَأَنْفَلَقَ
 فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيْمِ ١٠١ وَأَزْلَفَنَا شَمَّ الْآخِرِيْنَ ١٠٢

وَأَنْجِينَا مُوسَى وَمَنْ قَعَدَ أَجْمَعِينَ ۖ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً وَمَا كَانَ الْكُثُرُ هُمُؤْمِنُينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاتَّلَ عَلَيْمَ نَبَأِ رَبِّهِمْ ۝ إِذْ قَالَ لِابْنِهِ
 دَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعَبُ أَصْنَافاً فَنَظَرَ لَهَا عَكْفِينَ ۝
 قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَ لِمَ اذْتَدَ عَوْنَ ۝ أَوْ يَنْفَعُونَ أَوْ يَضْرُونَ ۝
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا أَبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ أَفَرَءَيْتُمْ
 مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ
 عَدُوٌّ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّينَ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيْنِ ۝
 وَالَّذِي هُوَ يُطَعِّمُنِي وَيُسْقِيْنِي ۝ وَإِذَا مَرْضَتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِي ۝
 وَالَّذِي يُبَيِّنُنِي ثُمَّ يُحِبِّيْنِي ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيْئَتِي يَوْمَ الدِّيْنِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحُكْمُ إِلَيْهِ يَنْتَهِ ۝
 وَاجْعَلْ لِي لِسَانًا صَدِيقًا فِي الْآخَرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ ذَرَّةِ
 جَهَنَّمِ الْتَّعَيْيِيرِ ۝ وَاغْفِرْ لِأَنِي إِلَهٌ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۝
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يَعْثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝
 إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلْبٍ سَلِيْمٍ ۝ وَأَرْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَقِّيْنَ ۝

وَبِرِزْتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوِينَ ۝ وَقَيْلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هُلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۝ فَكُلُّكُمُوا فِيهَا
 هُمْ دَالْغَافُونَ ۝ وَجَنُودُ الْبَلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
 يَخْتَصِمُونَ ۝ تَأْلِيلُهُ إِنْ كُلًا لِفِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ۝ إِذْ نُسَرِّيكُمْ
 بِرَبِّ الْعَلَمِينَ ۝ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْبُرُّ مُونَ ۝ فَمَا لَنَا مِنْ
 شَافِعِينَ ۝ وَلَا صَدِيقٌ حَبِيبٌ ۝ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُرْتَةً فَنَكُونُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ الْكُثُرُ هُمُؤْمِنِينَ ۝
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحُ الْمُرْسَلُونَ ۝
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ الْأَتَتْقُونَ ۝ إِلَيْكُمْ رَسُولٌ أَفِيدُونَ ۝
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
 لَكَ وَاتَّبِعُكَ الْأَرْذُلُونَ ۝ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 إِنْ جِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْتَشَعُونَ ۝ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٍ ۝ قَالُوا إِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْوُحُ
 لِتَكُونُنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۝ قَالَ رَبِّي إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۝

فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًاٰ نَجِنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾
 فَإِنْجِنِي وَمَنْ قَدَّمَ فِي الْفُلُكِ الشَّحُونِ ﴿١٧﴾ ثُرَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ
 الْبَقِينَ ﴿١٨﴾ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾
 وَإِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ لَا تَتَّقُونَ ﴿٢٢﴾ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٤﴾ وَمَا أَسْلَكْمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ اتَّبَعُونَ بِكُلِّ رِيحٍ أَيَّةً لَعَبَثُونَ ﴿٢٦﴾
 وَتَخَذُونَ مَصَانِعَ لَعْلَمَ تَخْلُدُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ
 جَبَارِينَ ﴿٢٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٩﴾ وَاتَّقُوا النِّزَّارَ أَمْدَكْمُ بِمَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ أَمَدَكْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿٣١﴾ وَجَلَّتْ وَعِيُونِ ﴿٣٢﴾ إِنْ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٣﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَذَابٌ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولَئِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَا
 نَحْنُ بِمَعْذِلَتِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَبُوهَا فَاهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾ كَذَبَتْ
 شَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلِحٌ لَا تَتَّقُونَ ﴿٤٠﴾

إِنَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي وَمَا أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعِلَمِينَ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هُنَّا
 أَمِينِينَ فِي جَهَنَّمْ عَيْنِينَ لَا وَزْرَ عَوْنَاحَ نَخْلَ طَعْنَاهَا هَضِيمٌ
 وَتَنْجِيْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوَاتِ فِرْهِيْنَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي
 وَلَا تُطِيعُوا امْرَ الْمُسَرِّفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْتَرِّيْنَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا فَاتَّبَأْتِ بِأَيَّةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِيْنَ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
 لَهَا شِرْبٌ لَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ الْقِيْمَلُومٌ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْرَئِيلٌ فِي أَخْدَمٌ
 عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ فَعَقَّ وَهَا فَاصْبِغُوا نَرِمِيْنَ فَاخْزَهُمْ
 العَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةٌ وَمَا كَانَ أَكْرَهَهُمْ وَمِنْيَنَ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْطٌ الْمَرْسِلِيْنَ إِذَا
 قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لَوْطٌ لَا تَتَقْوُنُونَ إِنَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي وَمَا أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا
 عَلَى رَبِّ الْعِلَمِينَ أَتَأْتُونَ النَّكْرَانَ مِنَ الْعِلَمِينَ وَتَذَرُّونَ
 مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ قَنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَدُوْنَ

قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١﴾ قَالَ إِنِّي
 لِعَمِلَكُمْ مِنَ الْقَالِيْنَ ﴿٢﴾ رَبِّ نَحْنُ نُّحَنِّي وَاهْلُ مَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَاهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٤﴾ إِلَّا عَجَزَّا فِي الْغَيْرِيْنَ ﴿٥﴾ ثُمَّ دَرَّنَا الْأَخْرَيْنَ ﴿٦﴾
 وَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرَ الْمُنْذَرِيْنَ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿١٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
 تَتَقَوَّنَ ﴿١١﴾ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ ﴿١٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣﴾
 وَمَا أَسْئُدُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿١٤﴾
 أَوْفُوا الْكِيلَ وَلَا تَنْكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِيْنَ ﴿١٥﴾ وَزِنُوا بِالْقُسْطَالِis
 لِسْتَقِيْمُ ﴿١٦﴾ وَلَا تَجْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْنَا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِيْنَ ﴿١٧﴾ وَاثْقُوا إِنِّي خَلَقْتُمْ وَالْجِبَلَةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴿١٨﴾ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِيْنَ ﴿١٩﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنَّ
 نَظِيْكَ لَهِنَّ الْكُنْدِيْنَ ﴿٢٠﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّيَّاءِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ ﴿٢١﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْبَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخْذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظِّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ﴿٢٣﴾

إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ رَبَكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذَلِّيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَّلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِإِلْسَانٍ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لِغُرْبُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً
 أَنْ يَعْلَمُوا بَنَى إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْنَزَلَنَّهُ عَلَى بَعْضِ
 الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ قَاتِلُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذِلِكَ
 سَلَكْنَهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْفِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ۝ فِي أَيَّتِيهِمْ بُغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝ أَفَبَعْدَ إِيمَانِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ أَفَرَعِيتَ إِنْ مُتَعَنِّثُمْ
 سِينِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ قَاتِلُهُمْ كَانُوا يَوْمَ دُونَ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَمْتَعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قُرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مِنْذِرُونَ ۝
 ذِكْرِي وَمَا لَكُمْ طَلَبِيْنَ ۝ وَمَا تَنْزَلْتُ بِهِ الشَّيْطَيْنُ ۝ وَمَا يَلْبَغِي
 لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ فَلَا تَأْتِ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى فَتَكُونُ مِنَ الْمُعْذَبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 إِلَّا قَرْبَيْنَ ۝ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِلَيْ بَرِّيٍّ قَمَا تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣﴾ وَتَقْلِبُكَ فِي
 السَّجِدَيْنَ ﴿٤﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ هَلْ أُنَبَّئُكُمْ عَلَى مَنْ
 تَنْزِيلُ الشَّيْطَيْنِ ﴿٦﴾ تَنْزِيلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاٰكِ أَثْيَمِ ﴿٧﴾ يَلْقَوْنَ السَّمِعَ
 وَالْكُرْثُمَ لَذِبُونَ ﴿٨﴾ وَالشَّعَرَاءُ يَتَبَعُّمُ الْغَاؤُونَ ﴿٩﴾ الَّمَّا تَرَاهُمْ فِي
 كُلِّ وَادِيٍّ يَهِمُونَ ﴿١٠﴾ وَأَهْمَمُ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿١١﴾ لَا الَّذِيْنَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَيْتَ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا وَسِيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا أَمَّا مِنْ قَلْبِ يَنْقَلِبُونَ ﴿١٢﴾

سُورَةُ النَّمِيلَ مَكِيَّةٌ

أيَّاهَا (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسْ تِلْكَ أَيْتُ الْقُرْآنَ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ هُدَىٰ وَبُشْرَىٰ
 لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢﴾ الَّذِيْنَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 زَيَّنَ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِيْنَ
 لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾

وَإِنَّكَ لَتُتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى
 لِأَهْلِهِ إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ أَتَيْكُمْ بِشَهَابٍ
 قَبْسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ رَفَعَ
 الْقَارِئَ وَمَنْ حَوَّلَهَا وَسُجِّنَ اللَّهُوَرِبُ الْعَلَمِينَ ۝ يَوْمَئِنَةِ أَنَا
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقَى عَصَانَ فَلَمَّا رَأَهَا تَهَرَّزَ كَاهِنَا
 جَاهَنَ ۝ وَلِي مَدِيرًا وَلَمْ يَعِقْ يَوْمَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَنِي الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءَ فَإِنِّي
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَأَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ
 سُوءٍ فِي تَسْعَ أَيْتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فِسِيقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيْتَنَا مُبِرْرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ۝ وَجَحْدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنْتُهَا أَنْفُسُهُمْ ظَلَمُوا وَعَلَوْا فَأَنْظَرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ
 عِلْمًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادَةِ
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَوَرَثَ سُلَيْمَانَ دَاؤَدَ وَقَالَ يَا يَاهَا النَّاسُ عِلْمَنَا
 مَنْطَقَ الطَّيْرِ وَأَتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ هَذَا الْهُوَ الْفَضْلُ الْبَيِّنُ ۝

وَحُشِرَ لِسْلِيمَنَ جُنُودًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِلَّا سِ وَالظَّيْرِ فَهُمْ
 يَوْزُونَ ⑥ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ الْمَلِلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَا يَا
 النَّمَلَ ادْخُلُوا مَسِكِنَكُمْ لَا يَحْطِمُكُمْ سَلِيمَنٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ⑦ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبُّ أُورْعَنَى
 أَنْ أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
 صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الصَّلِحِينَ ⑧
 وَتَفَقَّدَ الظَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُوْهُ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ⑨ لَا عَذَبَنِي عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذُبْحَةً أَوْ لِيَا تِيَّ
 سُلْطَنٌ مُؤْمِنٌ ⑩ فَكَثُرَ غَيْرَ بَعِيْنِ فَقَالَ احْصُنْ بِسَالَمَ تُحْطِ
 بِهِ وَجْهُكَ مِنْ سَبَبًا بِنَيَا يَقِيْنِ ⑪ وَجَدَتْ امْرَأَةٌ تَمْلِكُهُمْ
 وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ⑫ وَجَدَتْهَا قَوْمًا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّيْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْالَاهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ⑬ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ
 الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَحْفَوْنَ
 وَمَا تَعْلَمُونَ ⑭ أَلَّا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑮

الصلة

إِخْفَا

Ikhfa Meem Saakin
اخفا ميم ساكنQalqala
قلقةQalb
قلب

قال سَنَنْظُرُ أَصَدَّقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١﴾ إِذْهَبْ تِكْتَبْ
 هَذَا فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
 قَالَتْ يَا يَاهَا الْمُلْؤُ إِلَى الْقِيَامِ كِتْبَ كَرِيمَ ﴿٢﴾ إِلَهٌ مِنْ سَلِيمِينَ
 وَإِلَهٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ لَا تَعْلُوْ عَلَيَّ وَأَتُوْنِي
 مُسْلِمِينَ ﴿٤﴾ قَالَتْ يَا يَاهَا الْمُلْؤُ أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتَ
 قَاطِعَةً أَمْ حَتَّى تَشَهِّدُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَاسٍ
 شَهِيدُونَ ﴿٦﴾ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٧﴾ قَالَتْ إِنَّ
 الْمُلْؤُكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسُرُوهَا وَجَعْلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَذْلَةً
 وَكَذِلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٨﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرْهُ بِمَ
 يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَنَ قَالَ أَتِهِدُونَ إِمَّا فَمَا
 أَتَنِّي اللَّهُ خَيْرٌ إِمَّا أَتَكُمْ بِلَّا أَنْتُ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفَرَّحُونَ ﴿١٠﴾ إِرْجِعْ
 إِلَيْهِمْ فَلَنَنْتَيْهُمْ بِمَجْنُودٍ لَا قَبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَخْرَجُهُمْ مِنْهَا أَذْلَةً
 وَهُمْ صَغِرُونَ ﴿١١﴾ قَالَ يَا يَاهَا الْمُلْؤُ أَتَيْكُمْ يَا تِيَّبِينِ بِعَرْشَهَا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ عِفْرِيْتٌ قَنْ الْجِنْ أَنَا أَتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقْوَىٰ أَمِينٌ ﴿١٣﴾

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا أَتِيكُ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقْرًا عِنْدَهُ قَالَ
 هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي إِلَّا شَكَرٌ أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ
 شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
 كَرِيمٌ ﴿٦﴾ قَالَ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا تَنْظُرُ أَتَهُتَرَدُ أَمْ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْكَدَاهَا
 عَرْشُكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنْتَ
 مُسْلِمِيْنَ ﴿٨﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كُفَّارِيْنَ ﴿٩﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ
 فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجْةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيْهَا قَالَ
 إِنَّهُ صَرْحٌ مَهْرَدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِيٌّ
 وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِيَهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَيْنِي شَمُودٌ أَخَاهُمْ صِلْحًا إِنِّي أَعْبُدُو اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقُيْنَ
 يَخْتَصِسُونَ ﴿١١﴾ قَالَ يَقُولُ لِمَ تَسْتَعْجِلُوْنَ بِالسَّيِّئَاتِ قَبْلَ
 الْحَسَنَاتِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُوْنَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُوْنَ ﴿١٢﴾

قَالُوا اطْيَرْنَا بِكَ وَبَسَنْ مَعَكَ قَالَ طَبِرُكُمْ عَنْدَ اللَّهِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ⑤ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٌ
 يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ⑥ قَالُوا نَقَاسَمُوا بِاللَّهِ
 لِنَبِيِّنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنْقُولُنَّ لِوَلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ
 وَأَنَا لَصِدِّقُونَ ⑦ وَفَكَرُوا أَعْكَارًا وَفَكَرْنَا مَكْرَارًا هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑧
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ فَدِرِّهِمْ إِنَّا دَكَرْنَاهُمْ وَقَوْمَمْ أَجْمَعِينَ ⑨
 فَتِلْكَ بِيُوتُهُمْ خَارِيَّةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَّةً لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ⑩ وَاجْعَنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَقَوَّنَ ⑪ وَلَوْلَا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ⑫ إِنَّكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَهْلُكُونَ ⑬ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهَا أَلَّا
 لُوطٌ مِنْ قَرِيَتِكُمْ لَهُمْ أَنَّاسٌ يَتَظَهَرُونَ ⑭ فَاجْعَنِيهِ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَةٌ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِيْنَ ⑮ وَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 طَرَأً فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِيْنَ ⑯ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلِّمْ
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مَا يُشَرِّكُونَ ⑰

أَمْنُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَانْبَتَنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا طَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ أَمْنٌ جَعَلَ الْأَرْضَ قَارًا وَجَعَلَ خَلْلَهَا آهَارًا
 وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجَزًا طَإِلَهٌ مَعَ
 اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ أَمْنٌ يُحِيبُ الْمُضْطَرَ إِذَا
 دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ وَيَعْلَمُكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ طَإِلَهٌ
 مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ أَمْنٌ يُهْدِي كُمْ فِي ظُلْمَيْتِ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ رَحْمَتِهِ
 طَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ يَسْرِيْكُونَ ﴿٤﴾ أَمْنٌ يَبْدُؤُوا
 الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِدُّهُ وَمَنْ يُرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 طَإِلَهٌ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٥﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَا يَشْعُرُونَ آيَانَ يُبَعْثُونَ ﴿٦﴾ بَلْ اذْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا طَإِلَهٌ قُنْهَا عَمُونَ ﴿٧﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَرَادًا كُنْتَ تُرْبَا وَأَبَاوْنَا أَبِيكَ
 لَمْ يُخْرِجُونَ ﴿١﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَأَبَاوْنَا مِنْ
 قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ قُلْ
 عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفًا لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَشْكُرُونَ ﴿٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا تُكْنَى صُدُورُهُمْ
 وَمَا يُعْلِمُونَ ﴿٥﴾ وَمَا مِنْ غَايَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْصُصُ عَلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَإِنَّهُ لِهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلنَّوْمِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 يَعْصِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِيقِ الْمُبِينِ ﴿٨﴾

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمُوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّةَ الدُّعَاءَ إِذَا
 وَلَوْا مُدْبِرِيْنَ ﴿١﴾ وَفَآتَتْ بِهِدْيَى الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ
 إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاِيْتَنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ
 الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِاِيْتَنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾
 وَيَوْمَ نَحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِنْ يُكَذِّبُ بِاِيْتَنَا
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو قَالَ أَكُلُّهُمْ بِاِيْتَنِي
 وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَوَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يُنْطَقُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُهِصِّرًا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتُوْكَ دُخْرِيْنَ ﴿٨﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ
 تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمَرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ
 إِلَّا ذَيَّ أَتَقْنَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٩﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُنَّ فَرَّاعُ يَوْمِئِذٍ
 اَمْنُونَ ① وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبِّتْ وَجْهُهُمْ فِي الدَّارِ هَلْ
 تَبْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ② إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ
 الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ③ وَأَنْ أَتُلُّوا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ④ وَقُلْ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سَيِّدِكُمْ أَيْتَهُ فَتَعْرُفُونَ هَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑤

رَوْعَانًا (٩)

سُورَةُ الْقَصْصِ مَكْيَةٌ

إِنَّمَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسْ ⑥ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ⑦ نَتْلُوْ عَلَيْكَ
 مِنْ تَبِيَا مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يَؤْمِنُونَ ⑧ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَّا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَانًا يَسْتَضْعِفُ
 طَائِفَةً مِّنْهُمْ يَذْبَحُ أَهْلَاهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ⑨ وَنَرِيدُ أَنْ تُمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً ⑩ وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ⑪

وَنِسْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فَرْعَوْنَ وَهَا مَنْ وَجَنْدَهَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ① وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ
 أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيَهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
 وَلَا تَحْزِنِ إِلَيْ رَادِّهِ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ②
 فَالْتَّقْطَهَ أَلْ فَرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَ حَزَنًا ③
 فَرْعَوْنَ وَهَا مَنْ وَجَنْدَهَا كَانُوا خَطِيئِينَ ④ وَقَالَتِ
 امْرَأَتُ فَرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِ لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَلَى
 اَنْ يَنْفَعُنَا اَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑤
 وَاصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوسَى فِرْغًا ⑥ كَادَتْ لَتُبَدِّي
 بِهِ لَوْلَا اَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑦
 وَقَالَتِ لَا خِتَهِ قُصِيَهِ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جَنْبِ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ⑧ وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتِ
 هَلْ أَدْلِكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ ⑨ كُفْلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
 نِصْحُونَ ⑩ فَرَدَدَهُ إِلَى اُمِّهِ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ
 وَلِتَعْلَمَ اَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِكَنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑪

وَلَكَ بَلَغَ أَشَدَّهَا وَاسْتَوَى أَتَيْنَاهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
 بَخْرَى الْبُحْسِينِينَ ⑯ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ فَنُ
 اهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلِيْنِ هَذَا مِنْ شِيَعَتِهِ وَهَذَا
 مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيَعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوِّهِ لَعْنَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ
 إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ⑯ قَالَ رَبِّيْ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي
 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑯ قَالَ رَبِّيْ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 فَلَنْ أَكُونَ طَهِيرًا لِلَّهِ بِرْ مِينَ ⑯ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَلِيفًا
 يَتَرَقبُ فَإِذَا الَّذِي أَسْتَصْرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ
 لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ⑯ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
 بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَى أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
 كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا
 فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ⑯ وَجَاءَ
 رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَى إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِيْرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِلَيْكَ مِنَ الصِّحَّينَ ⑯

فَخَرَجَ مِنْهَا خَلِيفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّلَمِينَ ﴿١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى سَارِيَّ أَنَّ
 يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ
 أَفْكَةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتَيْنِ
 تَذَوَّدِنَ قَالَ مَا خَطَبُكُمَا طَقَّالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاةُ
 وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الْقِيلِ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَا قَالَتْ إِنَّمَا يَدْعُوكَ لِيَزِيَّكَ أَجْرًا
 مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَكَ وَقَضَ عَلَيْهِ الْقَصْصَ قَالَ لَا تَخْفَى
 نَجْوَتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا بَيْتَ اسْتَأْجِرَةٍ
 إِنَّ خَيْرَ مِنْ اسْتَأْجِرَتِ الْقَوْمِ الْأَبْيَنُ ﴿٦﴾ قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ
 أَلِحَّكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَتَّيْنِ عَلَى أَنْ تَاجِرَنِي ثَمَنِي رَجَحٌ فَإِنْ
 أَتَمْتَ عَشْرًا فَإِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْقِ عَلَيْكَ سَخْدَنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿٧﴾ قَالَ ذِلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا
 الْأَجْلَيْنَ قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٨﴾

فَلَمَّا قُضِيَ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ
 نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَاسًا عَلَى آتِيُّكُمْ
 فَمَنْهَا يُخْبِرُ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تُصْطَلُونَ فَلَمَّا
 أَتَهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ
 مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَى إِنَّ اللَّهَ رَبُّ الْعَلَمِينَ
 وَأَنَّ أَنْتَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُ كَانَتْ كَانَ وَلِيٌّ
 مَدِيرًا وَلَهُ يَعْقُبٌ يُمُوسَى أَقْبِلَ وَلَا تَخُفْ إِنَّكَ مِنْ
 الْمُمْنِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ
 غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَرْنِكَ
 بِرْهَانِنِ مِنْ زَبِكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَةِ إِلَهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَسِقِيُّنَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاخَافُ
 أَنْ يَقْتَلُونِي وَآخِرُ هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
 فَارْسِلْهُ مَعِي رِدًا يَصِيرْ قُنْيَ إِنَّ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
 قَالَ سَنَشْدُ عَضْدَكَ بِإِخْيُكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا فَلَا
 يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِإِيتِنَا أَنْتَمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِيبُونَ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِأَيْتَنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 سُحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدًى مِنْ عِنْدِهِ
 وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمُلَائِكَةُ مَا أَعْلَمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
 فَأَوْقِلُ لِي يَهَا مِنْ عَلَى الطَّيْلِينَ فَاجْعَلْ لِي صُرْحًا لَعَلِيَّ
 أَطْلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِلَى لَأَظْهَرْهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣﴾
 وَأَسْتَكِبْرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَظَاهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا لَا يُرْجِعُونَ ﴿٤﴾ فَاخْذُنَهُ وَجُنُودَهُ
 فَنَبْيَنُهُمْ فِي الْيَمَّةِ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْتَهَ يَهُ دُعْوَنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمةِ
 لَا يُنْصَرُونَ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَهُ
 وَيَوْمَ الْقِيَمةِ هُوَ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا آهَلْكَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بِصَاصَابِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾



وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
 كُنْتَ مِنَ الشَّهِدِينَ ۝ وَلَكِنَّا أَنْشَانَا قُرُونًا فَطَاؤَلَ عَلَيْهِمْ
 الْعَرَقُ وَمَا كُنْتَ شَاهِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَتِنَا تَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا
 وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا
 وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
 مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ
 صِيَبَةٌ بِمَا قَرَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَبَعَ أَيْتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ
 مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ
 قَالُوا سِحْرٌ تَظْهَرُ أَنْ قَالُوا إِنَّا يُكْلِلُ لِكَفِرُونَ ۝ قُلْ
 فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدِي مِنْهُمَا أَتَبِعُهُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوكُمْ فَأَعْلَمُ أَهْمَّا
 يَتَبَعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ مَنِ اتَّبَعَ هُوَ هُنْدِي
 هُنْدِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۝

وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ أَلَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُوَ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَّا بِهِ إِلَهُ الْحَقِّ مِنْ زَيْنَانَا لَكُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 مُسْلِمِينَ ۝ أَوْلَئِكَ يَوْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّاتٍ بِمَا صَبَرُوا
 وَيَرَوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝
 وَإِذَا سَمِعُوا الْلُّغُوْ اعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ سَلَمْ عَلَيْكُمْ لَا نَتَغْيِرُ الْجِهَلِينَ ۝ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَفَّفُ
 مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نَمِكِنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمْنًا يَجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَتُ
 كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنْنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَّةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسِكِنُهُمْ
 لَوْ تُسْكِنُ فَنْ بَعْرَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُلُّا نَحْنُ الْوَرِثَيْنَ ۝ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًاٰ يَتَلَوَّ
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَىٰ إِلَّا وَأَهْلَهَا ظَلَمْوْنَ ۝

وَمَا أَوْتَيْتُهُ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرِزْقَنَا وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ
 وَعَدَ أَحَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ الَّذِينَ
 حَتَّىٰ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُؤُلَاءِ الَّذِينَ اغْوَيْنَا اغْوِيَنَاهُمْ كَمَا
 اغْوَيْنَا تَبَرَّا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿١٩﴾ وَقَيْلَ دُعْوَا
 شُرَكَاءِ كُمْ فَدَعْوَهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ
 لَوْا نَهْمٌ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَا ذَا
 أَجْبَثُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ فَعَيْنَتُ عَلَيْهِمُ الْأَثْبَاءُ يَوْمَ مِيزِّ فَهُمْ
 لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمَلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ
 يُكُونَ مِنَ الْمُعْلَجِينَ ﴿٢٣﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا
 كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٢٤﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ
 مَا تَكِنُ ﴿٢٥﴾ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَلَلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِينَكُمْ بِضِيَاءً أَفَلَا تَسْبِعُونَ ﴿١﴾
 قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِينَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
 تَبْصِرُونَ ﴿٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَلَ وَالْهَارَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَلَتَتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَ
 يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعَمُونَ ﴿٤﴾
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بِرْهَانَكُمْ
 فَعَلَيْهَا أَنَّ الْحَقَّ يَلِيهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥﴾
 إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوفِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوا بِالْعُصْبَةِ أُولَئِكُو الْقُوَّةُ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٦﴾
 وَابْتَغْ فِيهَا أَتِكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَسْنَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الْأُنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
 الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧﴾

قَالَ إِلَيْهَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
 أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقَرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ
 جَمِيعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِمُ الْمُجْرُمُونَ ۝ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلْبِسُ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ أَمَنَ وَعَلَى صَالِحٍ
 وَلَا يَلْقَهُمَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۝ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِئْرَةَ الْأَرْضِ
 فَهَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةِ نِصْرَوْنَةِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَسْنَوْا مَكَانَةً بِالْأَمْسِ
 يَقُولُونَ وَيُكَانُ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِهِنَّ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَيَقْبِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَانُهُ لَا
 يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ۝ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
 يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ قِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَا
 قُلْ رَبِّنِي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
 قُبْيَنِينَ ⑯ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَبُ
 إِلَّا سَرَاحَةً ⑰ مِنْ سَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَ ظَهِيرًا لِلْكُفَّارِينَ ⑱
 وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ أَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزَلْتُ إِلَيْكَ
 وَادْعُ إِلَى سَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑲ وَلَا
 تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ
 إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ⑳

سُورَةُ الْعَنَبِيَّاتِ مَائِيَّةٌ ١٠٢

أَيَّاتُهَا ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّهُ أَحَسْبَ النَّاسَ أَنْ يُنْتَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْنًا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ① وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَ اللَّهُ
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَ الْكُفَّارِيَّنَ ② أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يُسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ③ مَنْ كَانَ
 يَرْجُو لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا يُؤْتَ وَهُوَ سَمِيعُ الْعَلِيمِ ④

وَمَنْ جَاهَدَ فِلَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
 الْعَلَمِينَ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ②
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَهُكَ لِتُشْرِكَ
 بِنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهِمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ
 فَأَنِّيْنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ③ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَاحَتِ لَنُخَلِّهُمْ فِي الصِّلَاحِينَ ④ وَمَنْ الَّذِينَ
 مَنْ يَقُولُ أَمَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ
 النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَلَمِينَ ⑤
 وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنْفَقِينَ ⑥
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
 وَلَنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُنْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ خَطَايَاكُمْ ⑦
 شَيْءٌ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑧ وَلَيَحْمِلُنَّ أثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا لَا مَعَ
 أثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑨

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا ثَفِيْهُمْ أَلْفَ
 سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا طَفَأَخْذَهُمُ الظُّوفَانُ وَهُمْ
 ظَلِمُونَ ١٧ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا أَيَّةَ
 لِلْعِلَمِيْنَ ١٨ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُ وَااللهَ
 وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٩ إِنَّمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِنْكَارًا
 الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ
 رِزْقًا فَإِنْ تَتَغَуَّلُوا عَنْ دُونِ اللهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوهُ
 لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٠ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أَمْمَهُ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٢١
 أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ ٢٢ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللهُ يُشَئِ الشَّاءَةَ
 الْآخِرَةَ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٣ يُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِكُلِّ
 مَا يَعْمَلُونَ ٢٤

منزلة

وَمَا أَنْتُ بِسْعَجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا
 لَكُنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَاءَهُ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ
 رَحْمَتِنِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ
 قَوْمَهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا افْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَهُ
 اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ لَوْمَنُونَ ﴿٣﴾
 وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُنِي دُونَ اللَّهِ أَوْثَانًا لَمَوْدَةً
 بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا دَرَكُمُ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ قُنْ صَرِينَ ﴿٤﴾ فَامْنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
 مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِلَهٌ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَهَبَنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذِرِّيَّتِهِ الْبُوَّةَ وَالْكِتَبَ
 وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَرَاهُهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ
 الصَّلِحِينَ ﴿٦﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمَهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَلَمِينَ ﴿٧﴾

أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
 فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا ائْتُنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبُّ الْأَصْرَارِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيِّ قَالُوا إِنَّا مُهْدِكُوْا أَهْلَ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَلَمِيْنَ ﴿٤٨﴾ قَالَ إِنَّ
 فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْنَجِيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٤٩﴾ وَلَمَّا آتَ
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَقَاهُ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا
 لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزُنْ إِنَّا مُنْجِيْكُوْا وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا مُنْزِلُوْنَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّيِّءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُوْنَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ
 شَرَكُنَا مِنْهَا أَيَّةً بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ﴿٥٢﴾ وَإِلَى
 مَذْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُوْا اللَّهَ
 وَأَرْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوْرُ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿٥٣﴾

فَلَذَّبُوهُ فَاخْدَتْهُم الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَهَنَّمُ وَعَادًا وَثَوْدًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ قَنْ مَسْكِينِمْ
 وَزَيْنَ لَهُم الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 وَكَانُوا مَسْتَحِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كَانُوا سَبِيقِينَ فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فِيمَنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثُلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمْثُلُ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذُتْ
 بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأُمَثَالُ نَضَرَبُهَا
 لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلَمَوْنَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ